

مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، في العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

بعنوان:

التقنيات البنكية المستعملة في تمويل التجارة الخارجية  
دراسة حالة بنك القرض الشعبي (CPA) لولاية مستغانم بلدية سيدي لخضر

تحت المشرف:

من إعداد الطالبتين

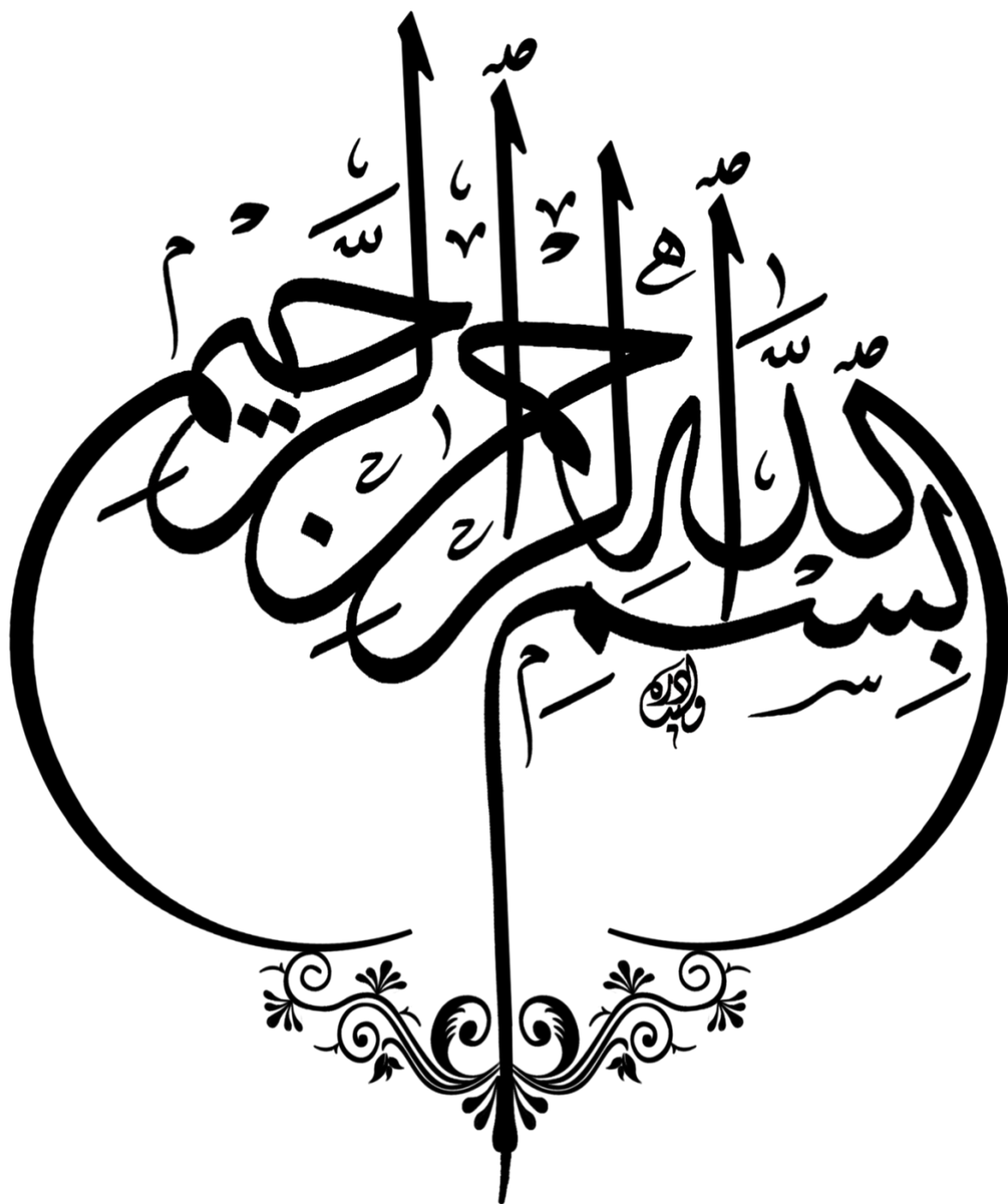
د/ عريس مختار

– ميمون سعاد

– بجات فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
		جامعة مستغانم	رئيساً
عريس مختار	أستاذ محاضر –أ–	جامعة مستغانم	مشرفاً ومقرراً
		جامعة مستغانم	ممتحناً



# إهداء

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله

وبعد الثناء والحمد لله أهدي ثمرة عملي هذا إلى :

الوالدين الكريمين، والى زوجي العزيز وكل أفراد العائلة وإلى كل الأصدقاء.

إلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة تشجيع.



# شكر و عرفان

لله الحمد كله والشكر كله، أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كل الشكر والتقدير لوالدي العزيزان.

الأستاذ المشرف مختار عريس : على ما قدمه من نصائح وتوجيهات كان لها الأثر في إتمام هذا الموضوع .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة مناقشة على قبولهم مناقشة هذا الموضوع .

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعوا الله عز وجل أن يرزقنا السداد والإرشاد وأن يجعلنا هداة مهتدين.



أ- ح	المقدمة
06	المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية وخصائصها
07	المطلب الأول: خصائص البنك التجاري
08	1-تشأة البنوك التجارية
10	2-تعريف البنوك التجارية
10	المطلب الثاني : خصائص البنوك التجارية
11	المطلب الثالث : أنواع البنوك التجارية وهيكلها التنظيمي
11	1-أنواع البنوك التجارية في الجزائر
17	المبحث الثاني : ميزانية البنك التجاري
19	المطلب الثالث : الميزانية العمومية للبنك التجاري
21	المبحث الثالث : وظائف البنوك التجارية
24	المطلب الثاني : الوظائف الحديثة للبنوك التجارية
25	خلاصة الفصل الأول :
27	تمهيد :
28	المبحث الأول : أساسيات حول التجارة الخارجية
30	المطلب الثاني : أهمية التجارة الخارجية وأسبابها
31	1-أسباب قيام التجارة الخارجية:
32	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية
37	المطلب الثاني : عملية التصدير
46	_ المطلب الثالث: الإجراءات الجمركية عند عملية التصدير والاستيراد
49	المبحث الثالث:تقنيات التمويل عمليات التجارة الخارجية
74	خلاصة الفصل الثاني:
75	تمهيد
75	المبحث الأول : عموميات حول القرض الشعبي الجزائري
75	المطلب الأول : تعريف بالبنك القرض الشعبي الجزائري ونشته
77	المطلب الثاني : أهداف بنك القرض الشعبي الجزائري

78	المطلب الثالث : وظائف القرض الشعبي الجزائري
78	المبحث الثاني : تقديم القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر رقم 419.
79	المطلب الأول :التعريف بالوكالة ومهامها
80	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر .
81	المطلب الثالث : نشاطات القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر
83	المبحث الثالث : مساهمة بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر في تمويل التجارة الخارجية
85	المطلب الأول : الملفات الممولة خلال الفترة (2019-2020-2021)
89	المطلب الثاني : آلية العمل بالاعتماد المستندي في القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر .
90	المطلب الثالث : آلية العمل بالتحصيل المستندي في البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر
95	خلاصة الفصل الثالث

## قائمة المصادر والمراجع

## ملخص

## قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الخدمات المقدمة للمدخرين والخدمات المقدمة للمدخرين	6
02	مضامين الميزانية العمومية	23
03	مراحل تسيير عملية قرض المشتري	63
04	القيمة المالية لسنة 2019 بنك القرض الشعبي CPA	86
05	القيمة المالية لسنة 2020 بنك القرض الشعبي CPA	87
06	جدول التوظيف لوكالة سيدي لخضر رقم 419	89
07	نسب تمويل الإعتماد في بنك القرض الشعبي الجزائري	91

## قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للبنك التجاري	17
02	صادرات وواردات التي استخدمت خارج البلد	29
03	مخطط آلية سير عمل الاعتماد المستندي	55
04	مخطط سير عملية التحصيل المستندي	59
05	سير عملية تحويل الفاتورة	61
06	سير عملية قرض المورد	65
07	الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر	85

شهد العالم الآن تطوراً كبيراً في الجانب الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بالأمر بالعلاقات والمعاملات الاقتصادية والتجارية سواء كانت داخلية أو خارجية مما نتج عنه نمو وازدهار الكثير من المجتمعات والدول من الناحية الاقتصادية وهذا الأخير كان له دور كبير في تطوير المعاملات الخارجية وأعطى فرص كبيرة للمستثمرين بطرح مختلف خدماتهم في الأسواق الخارجية.

تعتبر التجارة الخارجية من بين أهم الوسائل التي تقوم بدور فعال في دفع عجلة التنمية وهي حركة السلع والخدمات وانتقال رأس المال بين أقطار العالم المختلفة وما يتعلق بهذا الانتقال عبر الحدود من عمليات تجارية وتمثل التجارة الخارجية كلا من عمليات الاستيراد والتصدير التي تقوم بها الدولة سواء كانت المنظورة أو غير المنظورة أولها صور ثلاثة تتمثل في انتقال السلع الأفراد والرؤوس الأعمال وتنشأ بين أفراد أو حكومات ومنظمات اقتصادية لوحدات سياسية مختلفة بالتجارة الدولية أو التجارة العالمية أحياناً ويمكن النظر إليها على أنها ذلك النوع من التجارة الذي ينصب على كتلة التدفقات السلعية المنظورة التي تؤلف مجمل الإنتاج السلعي المادي الملموس المتداول في التجارة الدولية بين الأطراف المتداولة من وعلى كتلة التدفقات الخدمية غير المنظورة التي تتألف من خدمات النقل الدولي بأنواعه وخدمات التأمين الدولي حركة السفر والسياحة العالمية، الخدمات المصرفية الدولية حقوق نقل الملكية



الفكرية والمعروف على التجارة الخارجية على أنها تلك العمليات التي تتمثل في التصدير والاستيراد ومن الصعب تمويل هذه العمليات دون اللجوء إلى المؤسسات المالية والبنوك.

فالبنوك التجارية تقوم بدور كبير في عملية تمويل التجارة الخارجية من خلال امتلاكها العديد من التقنيات والأدوات التي تساهم في تسهيل عملية تمويل التجارة الخارجية حيث أن البنوك تتبع إجراءات قانونية معينة لتمويل التجارة الخارجية ولكل دولة قوانين يجب احترامه.

## الإشكالية

إنطلاقا مما سبق ذكره يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

فيما تتمثل أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية ؟ و مدى اعتماد وكالة بنك القرض الشعبي الجزائري بسيدي لخضر على هذه التقنيات ؟

ولمعالجة هذه الإشكالية، سنحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

1- فيما تتمثل تقنيات تمويل التجارة الخارجية ؟

2- ماهي أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية المستخدمة في بنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة

سيدي لخضر بولاية مستغانم ؟

## 1-فرضيات البحث:

للإجابة عن التساؤل المطروحة يمكن اقتراح الفرضيات التالية

- تتعدد تقنيات تمويل التجارة الخارجية وتنقسم إلى تقنيات قصيرة الأجل وأخرى متوسطة وطويلة الأجل،

- التحصيل المستندي من أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية المستعملة في البنك القرض الشعبي الجزائري بوكالة سيدي لخضر رقم 419.

## 2- أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في أهم التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية من قبل البنوك كما تبين الدور الفعال الذي يقوم به البنك القرض الشعبي الجزائري كنموذج للبنوك الجزائرية في تمويل عمليات التجارة الخارجية .

## 3- أهداف البحث :

- إعطاء نظرة عامة حول البنوك التجارية،
- التعرف على أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية،
- نقل دراسة النظرية إلى الواقع من خلال بنك التربص .

## 4- منهج البحث :

تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي عن طريق الوصف، من خلال عرض التقنيات المستخدمة في تمويل التجارة الخارجية، وذلك بعد جمع المعطيات والبيانات خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة البنك، والتي مكنتنا من الإجابة على إشكالية البحث..

## 5- الدراسات السابقة :

-الباحث حمودي اسلام: التجارة الخارجية الجزائرية من الاقتصاد المخطط ،إلى إقتصاد

السوق،رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية ،جامعة

بومرداس ، الجزائر 2013 ،ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

-تلعب البنوك الدور الأساسي في تمويل التجارة الخارجية عن طريق التقنيات طويلة ومتوسطة

وقصيرة الأجل،

-الباحث بوعلي يوسف : تمويل التجارة الخارجية في الجزائر ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات

نيل شهادة الماستر في العلوم التسيير: تخصص مالية وبنوك،جامعة أم البواقي ،2014 ،من

أهم النتائج المتوصل إليها:

-الإعتماد المستندي تقنية من تقنيات الدفع والتمويل في التجارة الخارجية،

-الباحثة بوكونه نورة: تمويل التجارة الخارجية في الجزائر : مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية تخصص

تحليل اقتصادي ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية والعلوم التسيير : جامعة الجزائر ، 2011- 2012

،من أهم النتائج المتوصل إليها:

-على المتعامل إختيار وسيلة الدفع بدقة وعناية لتجنب تحمل تكاليف أكبر ،

## 6- هيكل البحث :

من أجل الإجابة على إشكالية البحث: قسمنا بحثنا إلى ثلاث فصول كالآتي:

-**الفصل الأول :** تتناول في هذا الفصل عموميات حول البنوك التجارية، من خلال تقسيمه إلى ماهية البنوك التجارية وخصائصها والمبحث الثاني تحدثنا فيه عن ميزانية البنك التجاري أما في المبحث الثالث تطرقنا إلى وظائف البنوك التجارية،

- **الفصل الثاني :** سوف يتناول في هذا الفصل التجارة الخارجية وكيفية تمويلها من خلال تقسيم هذا الأخير إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول سنتطرق فيه إلى أساسيات حول التجارة الخارجية، أما المبحث الثاني نتناول فيه العمليات التجارية والمبحث الثالث لأهم تقنيات تمويل عمليات التجارة الخارجية،

- **الفصل الثالث :** خصصنا هذا الفصل لدراسة التطبيقية في البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر وقسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث،

- تطرقنا في المبحث الأول إلى تعريف بالبنك القرض الشعبي الجزائري، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى تقديم الوكالة سيدي لخضر، في حين تم التطرق في البحث الثالث إلى إسهامات البنك القرض الشعبي الجزائري في تمويل التجارة الخارجية،

- أما الخاتمة فقد تم فيها تقديم ملخص عام عن موضوع الدراسة وأهم النتائج المتوصل إليها وبعض التوصيات.

# الفصل الأول

البنوك

حول

عموميات

التجارية

## تمهيد

لم تكن البنوك التجارية والعمل المصرفي وليد الزمن الحالي بل كانت موجودة في العصور الأولى حيث تم فتح أول مصرف تجاري في إيطاليا وازداد إنشاؤها حتى وقتنا هذا . تعرف البنوك التجارية بأنها تلك المؤسسات التي تختص بقبول الودائع بجميع أنواعها الجارية وتحت الطلب أو للأجل وتقوم بالمقابل بتقديم جميع أنواع القروض وتقوم بتقديم الخدمات المصرفية من فتح الاعتماد المستندية لعملائه وتحصيل الصكوك المسحوبة من قبل العملاء أو عليهم أو تقوم بأية أعمال مصرفية أخرى،

وتعرف أيضا بأنه المؤسسة التي تقوم بقبول ودائع تدفع عند الطلب وأخرى للأجل محددة أو تقوم بعمليات تمويل التجارة الداخلية والخارجية وبما يحقق أهداف خطة التنمية ودعم الاقتصاد القومي للدولة وتنمية الادخار والاستثمار داخل الدولة وخارجها والمساهمة في إنشاء المشاريع أو تقديم خدمات مالية ومصرفية بما لا يتخالف مع تعليمات البنك المركزي،

يشمل النظام المصرفي كامل النشاطات التي يمارس فيها العمليات البنكية خاصة تلك المتعلقة بتمويل المؤسسات فهو يعتبر المرآة العاكسة في البلاد يعمل على تمويل التنمية الاقتصادية و تنظيم وتسهيل العمليات المصرفية،

تعد البنوك التجارية من بين الأجهزة التمويلية للتجارة الخارجية والتي تسهر على تسوية عمليات الاستيراد والتصدير للسلع والخدمات حيث أن نشاطها لا يقتصر على الداخل

فقط بل يتسع إلى ميدان الوساطة في التجارة الدولية وفي تقديم الائتمان اللازم سواء للمصدر أو للمستورد،

ونظرا للأهمية تمويل البنوك إلى التجارة الخارجية في رفع مستوى الاقتصاد الوطني عامة والقطاع المصرفي خاصة .

### المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية وخصائصها

البنك التجاري هو نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمانات ويعتبر البنك التجاري وسيطا بين من لديه فائض ومن لديه احتياج كما تقدم البنوك التجارية خدماتها للمقترضين والمدخرين وهذا المتمثل في الجدول التالي :

#### جدول رقم (01): خدمات البنوك التجارية للمقترضين والمدخرين،

الخدمات المقدمة للمقترضين	الخدمات المقدمة للمدخرين
- قروض قصير الأجل - قروض متوسطة الأجل	- الودائع التقليدية : ودائع جارية وودائع للتوفير وودائع للأجل - شهادات الإيداع : للمدخرين الذين يرغبون في توجيه أموالهم إلى استثمارات قصيرة الأجل - السندات القابلة للتداول : للمدخرين الذين يرغبون في توجيه أموالهم إلى استثمارات طويلة الأجل .

المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على كتاب الدكتور عبد الإله نعمة جعفر ( محاسبة

المنشآت المالية ) (البنوك وشركات التأمين) دار حنين عام 1996.



وتعود تنمية البنوك التجارية إلى كونها في البداية كانت مختصة فعلا في تمويل التجارة عندما كان الطابع التجاري هو السائد على اقتصاد الدول أو نشأت وتطورت مع تطور الأنظمة النقدية وخاصة بعد ظهور النقود الورقية لتصبح الآن أكثر أنواع البنوك استثمارة وأكثرها خدمات وأقدمها تاريخا فهي تعتبر الحجر الأساسي في النظام المصرفي الذي كان يتعامل ببيع وشراء العملات الأجنبية ومبادلاتها بعملات وطنية وتطور نشاط من خلال قبوله للودائع.

### المطلب الأول: خصائص البنك التجاري

#### 1- خصائص البنك التجاري

تتسم البنوك التجارية بثلاث سمات هامة تميزها عن غيرها من منشآت الأعمال

وتتعلق هذه السمات بمايلي:

**1-1- الربحية :** يتكون الجانب الأكبر من مصروفات البنك من تكاليف ثابتة تتمثل في

الفوائد على الودائع وهذا يعني وفقا لفكرة الرفع المالي أن أرباح تلك البنوك أكثر تأثرا بالتغير

في إيراداتها وذلك بالمقارنة مع منشآت الأعمال الأخرى لذاتها أن البنوك التجارية تعد من

أكثر منشآت الأعمال تعرض للآثار الرفع المالي فإذا ما زادت إيرادات البنك بصفته معينة

ترتب على ذلك زيادة الأرباح لمسبة أكبر وعلى العكس من ذلك فإذا انخفضت الإيرادات

بنسبة معينة انخفضت أرباح بنسبة أكبر وهذا يقتضي من إدارة البنك ضرورة السعي لزيادة الإيرادات،

وإذا كان الاعتماد على الودائع كمصدر لموارد البنك المالية بعض الجوانب السلبية نتيجة للالتزام البنك بدفع فوائد عليها سواء حقق أرباح أو أمر يحقق،

**1-2-السيولة:** يتمثل الجانب الأكبر من موارد البنك المالية في ودائع تستحق عند الطلب و من ينبغي أن يكون البنك مستعداً للوفاء بها في أي لحظة أو تعد هذه أهم السمات التي تميز البنوك التجارية عن منشآت الأعمال الكبرى ففي الوقت الذي تستطيع فيه هذه المنشآت سداد ما عليها من مستحقات و لو لبعض الوقت فان مجرد إشاعة عن عدم توفر سيولة كافية لدى البنك كفيلة بأن تزعزع ثقة المودعين ويدفعهم فجأة لسحب ودائعهم مما قد يعرض البنك للإفلاس،

**1-3-الأمان :** يتسم رأس مال البنك التجاري بالصغر إلى صافي الأصول عن 10.

يعني صغر حافة الأمان بالنسبة للمودعين الذين يعتمد البنك على أموالهم كمصدر للإستثمار،

فالبنك لا يستطيع أن يستوعب خسائر تزيد عن قيمة رأس المال فإذا زادت الخسائر

جزء من أموال المودعين والنتيجة هي اعلان افلاس البنك.

ومن بين صفات هذا النوع من البنوك ما يلي:

- يخضع للقوانين العامة للدولة وليس لقوانين الولاية،
- تقوم سياسة الاقتراض في هذه البنوك على أساس التمييز بين أجل القروض فهي تمنح قروض قصيرة الأجل تتراوح مدة استحقاقها من 06 أشهر إلى سنة كاملة ويشترط أن تستخدم هذه القروض في تمويل رأس المال العامل وذلك لضمان السرعة في استمرار القروض.

## المطلب الثاني : نشأة وتعريف البنوك التجارية

### 1-نشأة البنوك التجارية

أولا كلمة بنك هي كلمة مشتقة من كلمة "بانكو" الايطالية والتي تعني المصطبة ويقصد بها المنضدة التي يقف عليها الصراف لتحويل العملة في البنديقية .

إن نشأة البنوك برزت من خلال تطور نشاط الصارفين الذين كانوا يقبلون الودائع.

ارتبط نشوء البنك وتطوره بتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات إذ أن أول

شكل من أشكال البنوك ظهر في بلاد الرافدين عام 3500 ق.م

وتعتبر المبادئ التي وضعها رأي عام 1675 ق.م في شريعته من أقدم النصوص

المعروفة في التاريخ فيما يتعلق بتنظيم عمليات الإيداع والتسليف والفوائد والضمانات المرتبطة

بها وبتقدم التجارة بين الشعوب وظهور النقود كإحدى الوسائل الهامة في التبادل التجاري فقد

بدأت ظاهرة إيداع الفائض منها بالإضافة إلى الحلي والمعادن الثمينة كودائع مقابل حصول هؤلاء على عمولة نظير حراستها والمحافظة عليها،

وفي عام 1587 ظهر بنك آخر هو بنك رياتو بمدينة البندقية ومنها انتشرت البنوك في بقية أوروبا ومنها أمستردام في هولندا عام 1609،

وقد عرف العرب قبل الإسلام النشاط المصرفي حيث وصل هذا الأخير إلى درجة عظيمة من التبادل التجاري وكان اعتماد الروم عظيماً على هذا التبادل وظهرت تخصصات في الإنتاج التبادلي.

## 2-تعريف البنوك التجارية

يعتبر البنك التجاري نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمان والبنك التجاري بهذا المفهوم يعتبر وسيطاً بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة أو بين أولئك الذين يحتاجون لتلك الأموال.<sup>1</sup>

عرف بعض الكتاب البنك بأنه: المنشأة التي يتخذ من الاتجار في النقود حرفة لها.

<sup>1</sup>- كتاب الدكتور عبد الإله نعمة جعفر ( محاسبة المنشآت المالية ) ( البنوك وشركات التأمين ) دار حنين عام 1996.

على الرغم من تعدد التعاريف إلا أنها جميعا تشترك أو تتفق بأن البنك التجاري هو عبارة مؤسسة أو منشأة هدفها المتاجرة بالنقود التي تحصل عليها من الغير على شكل ودائع أو قروض لتعيد استخدامها في مجالات استثمارية متنوعة لتحقيق عدة أهداف من أهمها<sup>1</sup> :

- الحصول على عائد مناسب لمالكي البنك،
- تنظيم عملية استثمار الموارد المالية المتاحة لدى الأفراد بما يعود بالنفع عليهم و الخدمة للاقتصاد الوطني .

### 3- خصائص البنوك التجارية

**3-1- رقابة البنك المركزي :** تتأثر أعمال البنوك التجارية برقابة البنك المركزي ولا تؤثر عليه حيث أن البنك المركزي سلطة الرقابة على البنوك العاملة في الدولة وتحديد النسب الخاصة بنشاطها مثل نسبة الاحتياطي القانونية نسبة السيولة وتحديد الأسعار الخصم وتسعير بعض الخدمات.

**3-2- التعدد والتنوع :** حيث تتعدد البنوك التجارية وتتنوع تبعا لحاجة النشاط الاقتصادي إلى النقود الورقية والمعدنية أو حسب طبيعة التعاملات أو تنتشر فروع البنوك التجارية بين الأماكن المختلفة حسب التوزيع المكاني ( الجغرافي) لهذا النشاط أو أزمنة ممارسته.

### 3-3- اختلاف النقود المصرفية عن النقود القانونية في قوة الإبراء:

<sup>1</sup>- كتاب د.حمزة محمود الزبيدي إدارة المصارف (إستراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان ) عام2000.

وتتزايد قوة إبراء النقود المصرفية بالمزيد من الثقة في أدوات البنوك التجارية وأعمالها وبزيادة الوعي المصرفي وانتشاره بين السكان أو بالتعامل السليم بالقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكمه.<sup>1</sup>

**3-4- تحقيق الأرباح :** تسعى البنوك التجارية إلى تحقيق الأرباح من خلال جميع الأعمال التي تمارسها سواء لعملائها أو للأخريين.<sup>2</sup>

**المطلب الثالث : أنواع البنوك التجارية وهيكلها التنظيمي**

### 1- أنواع البنوك التجارية في الجزائر

- بنك الجزائر،
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط،
- بنك الفلاحة و التنمية الريفية،
- القرض الشعبي للجزائر،
- بنك التنمية المحلية،
- بنك الوطني الجزائري،
- الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية،

1- شاكر القزوني محاضرات في اقتصاد البنوك "الجزائر" ديوان المطبوعات الجامعية ط2000- ص 26

2- سلمان أبو دياب مرجع سبق ذكره ص114- 155.

-بنك الجزائر الخارجي.

### 1-1-أنواع البنوك التجارية :

- تنقسم البنوك التجارية إلى عدة أنواع وذلك تبعا للعمل والطبيعة الوظيفية لهذه البنوك وهذه الأنواع هي:

#### 1-1-1-أنواع البنوك من حيث نشاطها ومدى تغطيتها للمناطق الجغرافية

- البنوك التجارية العامة :

وهي البنوك التي يقع مركزها الرئيسي في العاصمة أو في المدن الكبيرة والتي تدار من خلال الفروع الموجودة لها في المدن والمحافظات الأخرى حيث تقوم هذه البنوك بالأعمال التقليدية والمعتمدة للبنوك التجارية بمختلف أنواعها من قبول للودائع أو منح القروض والسلف المالية قصيرة الأجل وكذلك تقوم بكافة الأعمال المصرفية من صرف وتحويل العملات الأجنبية وتمويل عمليات التجارة الخارجية .

- البنوك التجارية المحلية :

وهي البنوك التي يقتصر نشاطها على منطقة ومساحة جغرافية معينة أو تتسم بصغر حجمها أو ترتبط بالبيئة المحيطة بها وتنعكس الظروف المحيطة على هذه البنوك مثلا: إذا حدثت حادثة معينة في هذه المنطقة ينعكس ذلك سلبيا على نشاط هذه البنوك.

## 2-1-1- أنواع البنوك التجارية من حيث حجم النشاط

- بنوك الجملة: وهذا النوع من البنوك التجارية يختص بالتعاملات مع كبار العملاء أو المؤسسات المالية الكبيرة .
- بنوك التجزئة: هذا النوع من البنوك هو عكس النوع السابق حيث أنه يتعامل مع صغار التجار وصغار العملاء وكذلك المؤسسات المالية الصغرى .
- البنوك ذات الفروع: وهي أحد أنواع البنوك التجارية والتي تتخذ في الغالب شكل شركات المساهمة العامة وكذلك تتبع اللامركزية في تسيير أمورها .

## 2- الهيكل التنظيمي للبنك التجاري:

### 2-1- تنظيم البنوك التجارية:

- على أساس مصارف مفردة منتشرة في كافة أنحاء البلاد
- القيام على نظام بنوك ذات فروع منتشرة من اجل المرونة في تأدية الخدمات وفسح فرصة أكبر أمامه لاجتياز الأزمات المحلية.

### 2-2- الأسس الرئيسية لتنظيم البنوك التجارية داخليا:

- حجم هذا البنك،
- حجم التعامل معه،
- نوع الأعمال التي يقوم بها،



- عدد الموظفين العاملين فيه،
- طريقة تسجيله للقيود المصرفية،
- نوع الخدمات التي يقدمها البنك.

## 2-3- الأقسام الداخلية للبنك الجزائري :

- أ- الأقسام الفنية: وهي التي يؤدي البنك من خلالها عمله ونشاطه اليومي وهي :
  - الأقسام الخاصة بالحسابات الجارية وحسابات الودائع للأجل وحسابات التوفير،
  - قسم الأوراق التجارية والذي يقوم بتحصيل هذه الأوراق (الكمبيالات) نيابة عن العملاء أو قبول خصمها،
  - قسم الأوراق المالية: ويهتم بتعامل بالأسهم والسندات في سوق الأوراق المالية بيعا وشراء بأسهم البنك،
  - قسم الخزينة،
  - قسم الاعتمادات المستندية،
  - قسم العمليات الخارجية،
  - قسم المقاصة،
  - قسم الكفالات،

- قسم تأجير الخزائن.

ب- الأقسام الإدارية : وهي الأقسام المسؤولة عن تنظيم سير العمل في البنك وتحدد مسؤوليته التنظيمية وتضم الإدارة العامة للبنك مايلي:

- الشؤون الإدارية،

- الشؤون القانونية،

- التحقيق والتفتيش،

- الشؤون المالية،

- المحاسبة العامة ( المالية )،

- قسم الديوان،

- العلاقات الخارجية،

- الدراسات والأبحاث والمتابعة،

- العلاقات العامة،

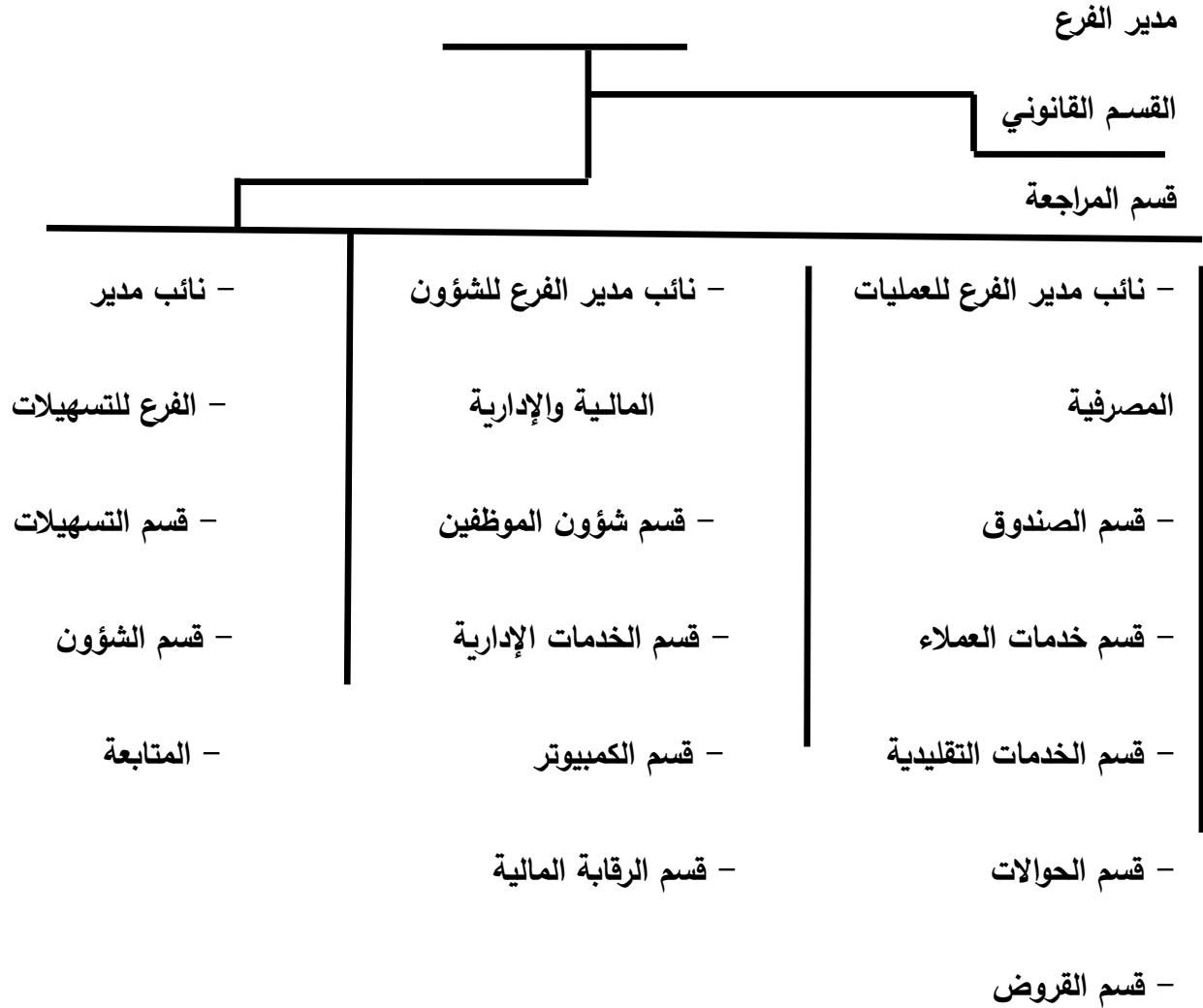
- التسهيلات الائتمانية،

- شؤون الموظفين.

ونظرا لكون النشاط المصرفي يتركز في الفروع فيمكن عرض الهيكل التنظيمي كمايلي في

الشكل التالي:

الشكل رقم (01): مخطط الهيكل التنظيمي لفروع النشاط المصرفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على عبد الحق بوعتروس، كتاب الوجيز في البنوك التجارية، ص90

المبحث الثاني : ميزانية البنك التجاري

تتكون ميزانية البنك التجاري من جانبين جانب الأصول وجانب الخصوم.

المطلب الأول: مصادر الأموال

## 1-أنواع مصادر الأموال:

يعتمد البنك التجاري في مزاوله نشاطه على نوعين من المصادر هما :

### 1-1-مصادر التمويل الداخلي : وتتمثل في رأس المال مضافا إليه الاحتياطات بأنواعها أو

غيرها من الأرباح غير الموزعة،وتظهر هذه البنوك في قائمة مركز مالي للبنك .

### 1-2-مصادر التمويل الخارجي : وتتمثل في :

- الودائع بأنواعها المختلفة،

- وودائع الحسابات الجارية، وودائع للأجل،

- الاقتراض من البنك المركزي والبنوك التجارية الأخرى.

حيث أن مصادر التمويل الداخلية تتمثل في حقوق الملكية والتي تشمل على رأس المال

المدفوع مضافا إليها الاحتياطات وهذه المصادر عادة تمثل نسبة ضئيلة من مجموع الأموال

الموظفة في البنوك التجارية (%) وقيام بوظائفه المختلفة و تشمل المصادر الخارجية على:

- قروض من البنك المركزي بضمان الأصول،

- الودائع من العملاء سواء كانت من الحسابات الجارية أو للأجل أو صندوق التوفير،

- قروض من البنوك التجارية،

- إصدار سندات طويلة للأجل.

المطلب الثاني : إستخدامات الأموال

1-أهم إستخدامات الأموال:

من أهم استخدامات الأموال في البنك التجاري مايلي :

1-1-يقدم القروض والسلف: والتي تحقق من ورائها عوائد مجزية وخاصة بالنسبة لقروض

قصيرة الأجل.<sup>1</sup>

1-2-الاستثمارات : حيث تتعدد أوجه الاستثمارات

- المساهمة في المشاريع الاقتصادية الحديثة أو شراء الأسهم للوحدات الاقتصادية

القائمة لغرض الحصول على إرباح وعوائد أو المتاجرة بهذه الأسهم في سوق الأوراق

النقدية،<sup>2</sup>

- الاستثمار في سندات الحكومة الخزينة العامة والتي تستحق الدفع بعد فترة قصيرة

الأجل وتقبل المصارف عادة على استثمار أموالها في هذا المجال نظرا لقابلية الأوراق

على التمويل النقود أو إمكانية الاقتراض من البنك المركزي أو من غيره بضمانات

عند الحاجة،

1- د.محمد ناصر ( إدارة المؤسسات الخدمية) منشورات جامعة دمشق عام 2007.

2- د.علاء زكرياء ،مدير مالي 29/01/2016

- خصم الأوراق التجارية: حيث تقبل البنوك على مزاوله هذا النوع من النشاط نظرا

لحماية التي يزودها القانون التجاري ونظرا لأجلها القصيرة مما يوفر عنصر السيولة

للبنك،

وتتيح الفرصة للبنك اعادة خصمه لدى البنك المركزي بشروط معينة يقرها البنك المركزي

نفسه.

**1-3-الأرصدة النقدية :** وهي النقد الاحتياطي الذي أوجبه البنك المركزي على كل مصرف

بالاحتفاظ لها لديه.

**1-4-الأصول الثابتة:** متمثلة في مجموعة العقارات التي يمتلكها البنك و يزاول فيها نشاطه

والأصول الأخرى من أثاث ووسائل نقل وأجهزة وغيرها .

### المطلب الثالث :الميزانية العامة للبنك التجاري

\_ تعرف الميزانية العامة للبنك التجاري على أنها الميزانية المالية أو التقرير النهائي الذي يتم

إصداره في نهاية السنة المالية أو نهاية الفترة المالية والتي يتم فيها توضيح الوضع المالي

للمؤسسة أو البنك بشكل عام من أرباح أو خسائر أو تعادل .

\_ كما تعرف الميزانية العمومية للبنك بأنها القائمة الحسابية التي يتم فيها توضيح جميع

الحسابات والالتزامات المالية الذي دخلت الى صناديق البنك والتي عادة ما يتم اعتبارها بمثابة

دين على البنك وكذلك جميع الأصول المالية التي تعتبر مواضع استخدام الموارد المالية

البنكية والتي عادة ما تكون من حق البنك وعادة ما يتم وضع الميزانية العامة البنكية كغيرها

من أنواع الموازنات في نهاية السنة المالية

والميزانية العامة هي واحدة من خمسة محاور في القوائم المالية وهي:

- الميزانية العامة،

- قائمة الدخل،

- قائمة التدفق المالي،

- بيان الدخل الشامل،

- بيان حقوق المساهمين.

- هناك مجموعة من العناصر والقوائم الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في الميزانية الأساسية

التي يتم الاعتماد عليها في الميزانية العمومية البنكية وأهم هذه العناصر ما يلي :

### 1-موارد والتزامات البنك :

وهو ما يعرف بالخصوم ويمثل جميع الأموال التي تدخل إلى البنك وجميع الموارد المالية

الخاصة به ومن أهم هذه الموارد والبنوك مايلي:

#### 1-1-حقوق الملكية : وتتكون حقوق الملكية من رأس المال وجميع الاحتياطات البنكية

فعادة ما يتم تكوين رأس المال من خلال طرح الأسهم المختصة بالبنك للاكتتاب العام

في سوق الأسهم المالي حيث أن رأس المال البنكي يعتبر بمكانة الضمان الحقيقي والذي

يرتكز عليه العملاء والأفراد المودعين في البنك.<sup>1</sup>

فيعتبر رأس المال الملجأ الذي يتم اللجوء إليه في حال قلة نسبة الموجودات البنكية

**1-2- الودائع :** عادة ما يتم ذكر نسبة الودائع المالية الخاصة بالبنك في الميزانية

العمومية للبنك لأن الودائع تعتبر النسبة الأكبر من أموال البنك وموارده فالبنك بشكل عام

يعتمد على الودائع بنسبة كبيرة في تسيير أعماله وتنفيذها.

**1-3- الاحتياطات:** تعتبر الاحتياطات بأنها مبالغ مالية يقوم البنك عادة بخصمها من

أرباحه لغايات الاستخدام في حالات الطوارئ فمن الأساسي ذكرها في الميزانية.<sup>2</sup>

**1-4- الاقتراض من البنوك الأخرى:** من الممكن أن يتم ذكرها في ميزانيته في حالة

حصل البنك على قرض مالي من أحد البنوك المنافسة والذي يعتبر بمثابة دين عليه.

## 2- الأصول :

في هذا البند من بنود الميزانية يتم ذكر جميع مراكز ومواضع استخدام الأموال الخاصة

بالبنك وأين تتوجه أموال البنك.

1- محاسبة وتقييم المشاريع الاقتصادية د.علي يوسف منشأة المصارف 2001 .

2- أصول صناديق الاستثمار في الأسواق المالية، شريط صلاح الدين 2018



تتضمن الميزانية العمومية ما يلي:

الجدول رقم (02): الميزانية العمومية.

المطلوب (المصادر)	الموجودات (الاستخدامات)
1- الودائع : ودائع تحت الطلب ودائع توفير ودائع للأجل	1- الأرصدة النقدية الجاهزة: نقد في الصندوق - أرصدة لدى البنك المركزي - أرصدة لدى المصارف التجارية
2- رأس المال الممتلك : رأس المال الموضوع الاحتياطيات الأرباح المحتجزة	2- محفظة الحوالات المخصصة أدوات الخزينة الأوراق التجارية المخصصة
3- الأموال المقرضة طويلة الأجل : الاقتراض من سوق رأس المال	3- محفظة الأوراق المالية : سندات الحكومة أسهم وسندات غير حكومية
4- الأموال المقرضة قصيرة الأجل اقتراض من مصاريف التجارية اقتراض من البنك المركزي	4- قروض وسلف: قروض قصيرة الأجل قروض طويلة الأجل
5- مصادر تمويل أخرى التأمينات مختلفة: أرصدة و صكوك مستحقة الدفع : أية مطويات أخرى	5- صكوك ومسحوبات قيد التحصيل العقارات والموجودات الأخرى: أثاث وسيارات موجودات أخرى

المصدر: من إعداد الطالبتين بأعتماد على ، محاسبة وتقييم المشاريع الاقتصادية د.علي يوسف

منشأة المصارف 2001 .

عند تحليل الميزانية العمومية لأحد المصارف التجارية يجب مراعاة القواعد التالية<sup>1</sup>:

1- مجلة دفتره للإدارة الأعمال تم نشر في 26 يونيو 2022.

- إن ميزانية المصرف التجاري تمثل تحليلا لعملياته في لحظة زمنية أو تشير إلى أرصده في نقطة من الزمن فهي تحليل للمخزون وليس تحليلا للتدفقات اي لا تشير إلى فعاليته عبر فترة زمنية معينة،
- إن أية معاملة يقوم بها المصرف التجاري يجب أن تعد قيدا مزدوجا مرة في جانب مصادر ومرة في جانب استخدامات،
- استنادا إلى ما تقدم تقوم الميزانية العمومية للبنك التجاري على معادلة الأساسية :  
الموجودات = المطلوبات.

### المبحث الثالث : وظائف البنوك التجارية

لاشك أن قيام أي بنك تجاري يعني قيامه بمجموعة من الخدمات البنكية لعملائه ودوره الكبير في دعم الاقتصاد الوطني أو المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية أو لتحقيق هذه الأهداف لابد للمصرف من أداء مجموعة من الوظائف التي سوف نقوم بدراستها في هذا المبحث .

### المطلب الأول : الوظائف التقليدية للبنوك التجارية

#### 1-الوظائف التقليدية:

-قبول الودائع الادخارية وفتح الحسابات بجميع أنواعها كحسابات للأجل حسابات الادخار وحساب تحت الطلب حسابات الطلاب،

-الاستثمار بأموال البنك مع مراعاة الاحتفاظ بالسيولة اللازمة لوقت الحاجة أو من الأمثلة على الاستثمارات البنكية منح القروض والسلف المختلفة ، التجارة بالأوراق المالية مثل الأسهم والسندات،

-منح القروض وفتح الاعتمادات المستندية لتمويل التجارة الخارجية أو تقديم خطابات الضمان المعتمدة والحفلات للعملاء،

-بيع وشراء العملات الأجنبية كذلك تقديم خدمات الحوالات المالية من البنوك المحلية والخارجية ومحلات الصرافة،

-فتح صناديق للعملاء لحفظ ممتلكاتهم الثمينة والمجوهرات،

-إصدار البنوك للأسهم والسندات والقيام بصرف وتحصيل الشيكات من خلال غرفة المقاصة الموجودة داخل البنك.

## المطلب الثاني: الوظائف الحديثة للبنوك التجارية<sup>1</sup>

### 1-الوظائف الحديثة:

مع التطور الهائل والكبير في البنوك التجارية وفي القطاع الاقتصادي تطورت الخدمات التي تقدمها البنوك التجارية ومنها:

1- كتاب الإدارة المالية المؤلف الدكتور زيادة رمضان الطبعة سنة 1989.

-تمويل الإسكان،

-منح القروض العقارية مثل القرض المنتهي بالتمليك (هو القرض الذي يقوم العميل من خلاله بشراء المنزل حيث يكون المنزل ببداية القرض مرهون للبنك ثم يصبح ملك للعميل)،

-وأيضاً تقوم البنوك الحديثة بإدارة الأعمال التجارية للعملاء في حال تم طلبهم لذلك.

#### خلاصة:

درسنا في هذا الفصل نشأة البنوك التجارية ومختلف أنواعها وأهم الأهداف التي تصبو إليها ومختلف المصادر التي تعتمد عليها من أجل الحصول على الموارد المالية لضمان استمراريته والحفاظ على مكانتها داخل النظام الاقتصادي وأنواع الاستخدامات التي توظف فيها هذه الموارد للوصول إلى أهم هدف لها وهو الربحية دون التعرض إلى المخاطر.

الفصل الثاني

التجارة الخارجية و

كيفية تمويلها

## تمهيد

تعتبر التجارة العصب الرئيسي لتحريك اقتصاديات الدول وأصبحت العلاقات التجارية الخارجية ضرورة حتمية لأي دولة خاصة في ظل التطورات السريعة في ساحة التجارة العالمية.

فالتجارة الخارجية تحتاج إلى تمويل دائم يضمن استمرارها فنجأ إلى البنوك التي تمنحها عدة تمويلات من أجل السير الحسن للعمليات التجارية .

فالبنوك الجزائرية تعمل على تمويل التجارة الخارجية من خلال مجموعة من التقنيات والأدوات والتي تعتبر المدعم الأساسي لتمويل التجارة الخارجية .

لذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التجارة الخارجية وأساليب تمويلها وذلك بتقسيم الفصل كمايلي:

المبحث الأول : أساسيات حول التجارة الخارجية ،

المبحث الثاني: عمليات التجارة الخارجية،

المبحث الثالث: تقنيات تمويل عمليات التجارة الخارجية .

## المبحث الأول : أساسيات حول التجارة الخارجية

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم التجارة الخارجية وهيكلها وأهمية التجارة الخارجية وأسبابها والعوامل المؤثرة في التجارة الخارجية .

### المطلب الأول : مفهوم التجارة الخارجية

لقد تعددت مفاهيم التجارة الخارجية بناء على الهدف من دراستنا حيث عرفت على أنها -التجارة الخارجية تعتبر من أحد أهم فروع علم الاقتصاد وتختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية والتي تتمثل في حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة،<sup>1</sup>

-هي التي تتم من خلالها عمليات التصدير والاستيراد حيث يتم انتقال السلع والخدمات والموارد المالية من دولة إلى أخرى وفق الإجراءات الإدارية والمالية،  
-التجارة الخارجية هي عبارة عن معاملات تجارية دولية التي تتشكل من ثلاث عناصر هي انتقال السلع انتقال لأفراد ورؤوس للأموال .<sup>2</sup>

من خلال التعاريف يمكن أن نستنتج تعريف عام للتجارة الخارجية،

### 1-التعريف العام للتجارة الخارجية

هي عبارة عن المعاملات التجارية الخارجية الثلاث المتمثلة في السلع والخدمات ورؤوس الأموال تنشأ بين الأفراد يقيمون في وحدات سياسية مختلفة ومنظمات إقتصادية مختلفة.

<sup>1</sup>- صفصاف تيريري دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص بنوك وأعمال جامعة مولاي سعيدي الجزائر 2009،ص22.

<sup>2</sup>- أحمد السيري محمد: اقتصاديات التجارة الخارجية ،مؤسسة الرؤية للنشر و التوزيع جامعة الإسكندرية مصر

## 2- هيكل التجارة الخارجية

تتكون التجارة الخارجية لكل دولة من العناصر التالية:<sup>1</sup>

**2-1- الصادرات:** هي سلع منتجة في الداخل وتستهلك في الخارج ولذلك تمثل قيمة المنتجات الوطنية التي ينتظر أن يشتريها العالم الخارجي.

- يقصد بالصادرات أيضا البضائع و الخدمات المنتجة في بلد واحد والتي يتم شراءها من قبل المقيمين في بلد آخر ولا تعتبر معرفة نوعية هذه البضائع أو الخدمات أو كيفية إرسالها من الأمور المهمة بحيث يمكن أن يتم إرسال هذه البضائع عبر الشحن أو حملها في المتع الشخصية على متن الطائرة أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني.<sup>2</sup>

ويقصد بالصادرات أيضا قيمة السلع التي أنتجت داخل البلد وتم بيعها للمقيمين بالخارج.

**2-2- الواردات:** تعتبر الواردات سلع منتجة في الخارج وتستهلك في الداخل وتتمثل تلك العمليات المتعلقة بالسلع والخدمات يؤديها بصفة نهائية غير المقيم للمقيم كان متواجد داخل الحدود والإقليمية أو خارجها .

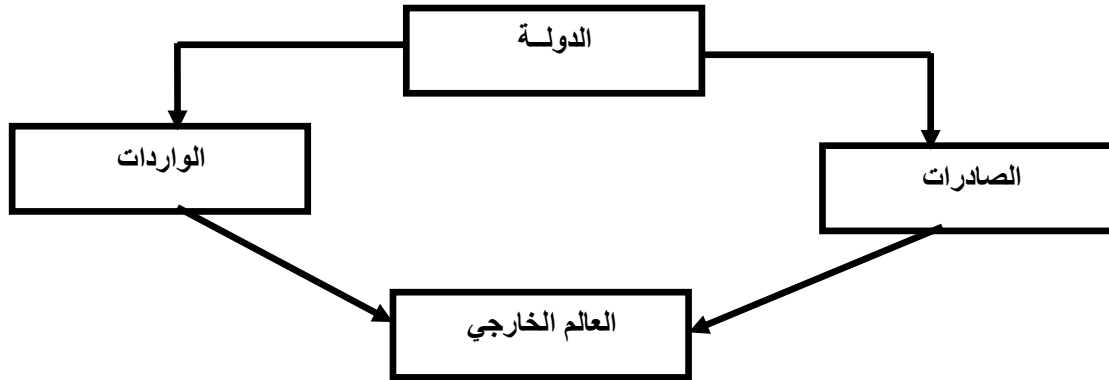
- وتعتبر أيضا الواردات قيمة السلع التي استخدمت من خارج البلد.

1- أميرة حشاني، دور اعتماد المستندي كتقنية تمويل وضمن التجارة الخارجية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص نقود ومالية جامعة محمد خيضر بسكرة 2011، 2015، ص 6، 7 .

2- من إعداد الطالبتين .



شكل رقم (02): هيكل التجارة الخارجية



المصدر: فاطمة الحاجي: مدخل إلى التجارة الخارجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2017، ص25

المطلب الثاني : أهمية التجارة الخارجية وأسبابها

1-أهمية التجارة الخارجية<sup>1</sup>

تعد التجارة الخارجية من أهم القطاعات الحيوية حيث تلعب دورا هاما في معظم اقتصاديات الدولة حيث توفر للاقتصاد ما يحتاج إليه من سلع وخدمات غير متوفرة محليا من خلال نشاط الاستيراد وفي نفس الوقت تمكن من التخلص من فوائد من السلع والخدمات من خلال نشاط التصدير .

ومن خلال هذا يمكن توضيح أهمية التجارة الخارجية في النقاط التالية:<sup>2</sup>

- ينجم عن التجارة الخارجية من صادرات عائد مالي يمكن استخدامه كمصدر تمويلي للمشاريع التنموية ،
- تساعد في القدرة التسويقية عن طريق فتح أسواق جديدة أمام منتجات الدول وترتبطها مع بعضها البعض ،

1- فاطمة الحاجي: مدخل إلى التجارة الخارجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2017، ص25.

2- خالد محمد السواعي ، التجارة الدولية النظرية وتطبيقاتها، عمان ، عالم الكتب الحديث ،2010، ص260.

- تسعى التجارة الخارجية إلى تحقيق فائض الإنتاج عن حاجة السوق حيث يكون الإنتاج المحلي أكبر مما تستطيع السوق المحلية استيعابه والاستفادة من ذلك في تعزيز الميزانية من الطرف الأجنبي،
- تعمل التجارة الخارجية على إحداث توازن في ميزان المدفوعات من خلال ما يترتب على الدولة من متطلبات وما تحققه من إيرادات تعمل على تخفيض العجز وعدم التوازن مع الصادرات ،
- تأمين احتياجات الدول النامية ،
- رفع وتطور إقتصاد دولة.

## 2-أسباب قيام التجارة الخارجية

هناك عدة أسباب أدت إلى ظهور هذا النوع من التبادل ويمكن إرجاع السبب الرئيسي لقيام التجارة إلى مشاكل إقتصادية أي ما نسميه بمشكلة الندرة النسبية ويمكن حصر أسباب قيام التجارة الخارجية كالآتي :<sup>1</sup>

- عدم التوزيع المتكافئ لعناصر الإنتاج بين دول العالم المختلفة مما يصعب على أي دولة تحقيق الاكتفاء الذاتي وبالتالي ضرورة سد الحاجات عن طريق التبادل الدولي،
- اختلاف الميول والأذواق عند المواطن بفضل المنتجات الأجنبية حتى لو توفر البديل منها وتزايد أهمية هذا العامل مع زيادة الدخل الفردي للدولة،<sup>2</sup>
- إختلاف تكاليف الإنتاج وبالذات في الدول التي تمتلك اقتصاديات الحجم الكبير حيث هذا الإنتاج الواسع يؤدي إلى تخفيض التكلفة المنتجة مقارنة بالدولة الأخرى حيث يؤدي هذا إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج لديها،

<sup>1</sup>- حميدي عبد العظيم اقتصاديات التجارة الدولية ،مكتبة زهراء سنة 1996،ص18 .

<sup>2</sup>- فاطمة الحاجي :مدخل إلى التجارة الخارجية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 2017،ص28 .

- ظهور مؤسسات اقتصادية دولية التي تعمل في مجال النقد والتمويل والتنمية الاقتصادية،
- في الإنتاج المحلي مما يتطلب البحث عن أسواق خارجية لتسويقه ،
- الفائض السعي إلى زيادة الدخل الوطني اعتمادا على الدخل المحقق من التجارة الخارجية،
- اختلاف المستوى التكنولوجي المستخدم في الإنتاج من دولة إلى أخرى ،
- التخصص الدولي حيث أن الدولة لا تستطيع إشباع حاجات أفرادها اعتمادا على نفسها كليا وبذلك يسبب التباين في توزيع الثروات الطبيعية والمكتسبة بين دول العالم.

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية

#### 1-العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية:

تتأثر التجارة الخارجية بجملة من العوامل المختلفة تتفاوت في أهميتها بتفاوت الظروف، فهي عوامل مترابطة يمكن تلخيصها في ما يلي:

**1-1- مستوى التنمية الاقتصادية:** حيث أن هذا العامل يلعب دورا في مجال التجارة الخارجية إذ أن التأخر الاقتصادي لدولة ما يجعلها أكثر حرصا على وضع السياسة التقليدية للتجارة الخارجية عكس ما هو الحال في الاقتصاد المتقدم،

**1-2- أوضاع إقتصاد المحلي والعالمي:** حيث يعتبر هذا العامل سياسي، ولكي ترتقي صناعته الداخلية فهو بالضرورة حاجة إلى وسيط لذلك تلجأ الدولة إلى التجارة الخارجية لاستيراد ما تحتاجه،<sup>2</sup>

**1-3- العامل السياسي:** الذي يلعب دورا في تحديد الأفق المفتوح في مجال التجارة الخارجية،<sup>1</sup>

**1-3- الشركات متعددة الجنسيات:** تساهم بشكل كبير في نمو حجم التجارة الخارجية خصوصا بين الدول التي تتواجد لديها الفروع مهمة،

**1-4- حجم الدولة:** يؤثر في درجة تكامل الموارد الطبيعية والبشرية وتوفر مزايا الإنتاج الكبير حيث يساهم في تفسير قيام التجارة بين الدول،

**1-5- نفقات النقل:** حيث أن انخفاض النفقات تؤثر في انخفاض نفقات الإنتاج الإجمالية عكس ما يؤدي إلى اتساع نطاق التجارة الخارجية،

- سوء توزيع الموارد الطبيعية بين الدول،

- تركز مصادر الثروة في بعض الدول إلى التركيز الشديد على التجارة الخارجية وبعض الدول الأخرى التي تحتوي على المواد الأولية تزداد أهميتها باعتبارها المنتجة لهذه الدول.

### المبحث الثاني : عمليات التجارة الخارجية

تتمثل عمليات التجارة الخارجية في كل من عمليات التصدير و الاستيراد التي تقوم بها الدولة سواء كانت منظورة أو غير منظورة .

---

<sup>1</sup>- آيت عكاش سمير ، التجارة الخارجية ، خارج قطاع المحروقات ولآثارها في تحسين ميزان المدفوعات في الجزائر ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاديات المالية و البنوك جامعة بويرة 2013 ، 2014 ، ص 13 ، 14 .

<sup>2</sup>- سياسة الصرف وآثارها في تمويل التجارة الخارجية ،مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم والتسويق إشراف الأستاذ أمقران سنة جامعية ، 2014 ، 2015 ، ص 41 .

ولقد اتسع الاهتمام بالعلاقات الاقتصادية الدولية مما يشجع على التبادل التجاري لمختلف الدول على أساس عمليات التصدير والاستيراد التي تقام وذلك بتدخل إجراءات معينة و التي تقوم بها الجمارك .

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث والذي يشمل عمليات التصدير والاستيراد والإجراءات الجمركية .

### المطلب الأول: عمليات الاستيراد

هي عملية يتم من خلالها الحصول على مختلف السلع والخدمات التي لا يمكن إنتاجها داخل الدولة المستوردة وهي عملية هادفة لتحقيق التنمية في الدولة .

#### 1- مفهوم الإستيراد:

يمكن تعريف الاستيراد بأنه " جلب السلع من الخارج و إدخالها الدائرة الجمركية للإفراج عنها مع تطبيق ضوابط الاستيراد بأن يكون الاستيراد في حدود الإنتاج<sup>1</sup>،  
- كما أن الاستيراد عبارة عن شراء البضائع من دولة أجنبية، ويتم بيعها في الأسواق المحلية لبلدك".

#### 2- أهمية الاستيراد<sup>1</sup>:

- للإستيراد أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية وفي مواجهة أعباء التنمية بشكل مباشر أو غير مباشر ويمكن تلخيص عملية الاستيراد في النقاط التالية:  
- يساهم بشكل غير مباشر في نمو الدخل القومي عن طريق تمكينه لمواجهة أعباء التنمية،

<sup>1</sup> - مطبوعة في مقياس إجراءات التصدير والاستيراد من إعداد الدكتور بلعصين خالدية سنة جامعية 2021 - 2022 ص 61 .

<sup>1</sup> - شريف علي طلسوس ،التجارة الدولية لأسس و التطبيقات دار للنشر والتوزيع ،الأردن ،سنة 2012 ،ص24

- يوفر المعدات والتجهيزات والخبرات اللازمة وكذلك إستيراد السلع الإستهلاكية الضرورية حتى يمكن زيادة الإنتاج وتنويعه،

- يعتبر الطريقة الفعالة في تحصيل قيمة الصادرات كما يتيح الفرصة للحصول على السلع لا تنتج بكميات كافية محليا أولا تنتج مطلقا نتيجة لعدة عوامل ( عوامل مناخية ،موارد طبيعية ... الخ)،

- توفير منتجات عالية الجودة : على المستورد الحصول منتجات ذات جودة عالية وهذا لتلبية رغبات الآخرين الاستيراد يساعد أصحاب المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة على تطوير منتجاتهم وتوسيع نطاق التشغيل.

### 3-إجراءات عمليات الاستيراد

تعتمد عملية الاستيراد على مجموعة من الإجراءات التي يجب إتباعها لضمان نجاح عملية الاستيراد ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي :

#### 3-1-اتخاذ القرار :

يكون بجمع معلومات التي تفرضها طبيعة المشروع سواء كان تجاري أو صناعي وطبيعة السلع والمواد التي يتعامل بها وفقا لقوانين الدولة،

#### 3-2-الاستفسار عن التجارة :

وذلك بالتحقيق الذي يقوم به التجار وهو عبارة عن تحقيق يضمن ماهي النسبة المئوية من الدول وشركات التي تصدر البضائع المطلوبة لذلك يجب على المستورد الحصول على جميع التفاصيل الأساسية وعند جمع هذه التفاصيل والحصول على البيانات تتواصل شركة الاستيراد مع الشركة التي تقوم بالتصدير للتفاهم على شروط التسليم والإجراءات،

#### 3-3-دراسة أسواق التصدير :

وتكون الدراسة مفصلة لسوق المورد الذي يتم اختياره وبيان شروط البيع والتسليم والدفع،

3-4- وضع الإستراتيجية للإستيراد :

تنقسم إلى قسمين :

أ-القسم الأول : طبيعة السوق المحلية وحاجياته لهذه السلعة،

ب-القسم الثاني: إمكانيات وموارد الشركة.

3-5-رخصة الاستيراد والتصدير : حيث أن ليست كل البضائع تحتاج لرخصة الاستيراد

القليل منها فقط يحتاج عليها فعلى المستورد معرفة سياسة البضائع سواء كانت تتطلب رخصة أم لا،

3-6- شراء العملات الأجنبية: يترتب على المستورد أن يكون على علم لأسعار الصرف

الأخرى من أجل تسليم الدفعة للمصدر،<sup>1</sup>

3-7-إعداد البرامج : وضع خطة وإستراتيجية لعملية الاستيراد وطرق الشراء وشروط البيع

والتعليم وأسماء وعناوين الموردين،

3-8-التفاوض والتعاقد: تقوم المؤسسة أو الشركة بالتفاوض مع الموردين الذين ستنتم التعاقد

معها،

3-9-معلومات الترتيب والدفع: يحتاج المستورد إلى ترتيب جميع المدفوعات قبل الوصول

المنتج إلى الميناء،

3-10-التراخيص: يتمثل في عدم السماح باستيراد بعض السلع إلا بعد الحصول على

الرخص لا من جهة الإدارية المختصة،

<sup>1</sup>- سمير محمد عبد العزيز التجارة الدولية، الإسكندرية للكتاب 1997.

**3-11- التمويل والائتمان:** هي رسالة يرسلها المصدر إلى المستورد لإبلاغه عن المعلومات الشحن، والتي تحتوي على :

- رقم السفينة،
- ميناء التصدير،
- وصف الكامل للمنتج،
- رقم بوليصة الشحن،
- رقم الفاتورة،
- الأوراق والمستندات المطلوبة لإتمام عملية الشراء،
- تأتي بعد الشحن المنتج، يقوم المصدر بجمع كامل المستندات المهمة ويقدمها،
- لمزيد من التحويل كما هو مذكور في خطاب الاعتماد،
- وصول البضائع المحملة بعد وصول شحنة البضائع المحملة للميناء ،حيث في هذه المرحلة تبلغ السفينة المسؤولة وتوفر المستندات المتعلقة بالبضائع والمنافذ العامة من الاستيراد إلى الضابط<sup>1</sup>.

**3-12- ميناء الوصول :** عندما تصل البضاعة الميناء الاستيراد يتم تفريغ الشحن

طبقا لشروط؛ البوليصة ولا تسلم البضاعة إلا لمن يعمل في البوليصة الأصلية،

**3-13- التخليص الجمركي:** ويعتبر هو الأجراء الأخير بمجرد المنتج إلى الدول فأنت بحاجة

إلى تخليص الجمارك، من أجل الإفراج عن البضائع الخاصة بك تحتاج إلى تقديم عدد المستندات القانونية ورسوم الجمركية لموظف الجمارك.

**المطلب الثاني: عملية التصدير**

<sup>1</sup>- دحو فتحي دور فعالية في تنظيم عمليات التجارة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تجارة ولوجيستيك أورو متوسطي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر 2016، 217، ص15، 16.



التصدير له إستراتيجية فعالة في اقتحام الأسواق الدولية ورفع من مستويات التنافسية

بينها لهذا يعتبر من الوسائل الأكثر استعمالا والأكثر انتشارا في التجارة العالمية.

### 1- مفهوم التصدير

التصدير بصفة عامة هو الطلب الفعلي الأجنبي على المنتجات المحلية سواء كانت

هذه المنتجات من السلع أو الخدمات، وبذلك فإن التصدير هو اجتياز السلع الوطنية إلى خارج

حدود الدولة سواء كانت هذه الحدود طبيعية أو حكومية<sup>1</sup>. ويقصد بالحدود الطبيعية حدود

الدولة الإدارية مع الدول الأخرى المجاورة لها، فحين يقصد بالحدود الحكومية الحدود الجمركية

للمناطق الحرة فقط دون حدود الإدارية والدولية لها، وبذلك يعتبر تصديرا سلعيا كل سلعة

وطنية بطبيعتها أي منتجة في الداخل يتم إخراجها من البلاد عبر دوائرها الجمركية، كما يعتبر

في حكم خروج السلعة للعالم خارجي خروجها إلى مناطق والأسواق الحرة التابعة لها.

وهناك عدة مفاهيم للتصدير منها:

- يعرف التصدير بأنه عملية بيع للسلع والخدمات للدول الأخرى<sup>2</sup>،
- التصدير هو بيع أقصى ما يمكن من إنتاج وطني للخارج للحصول على أكبر قدر من رؤوس الأموال الأجنبية وتغادي خروجها من أجل تحقيق أقصى حد من الثراء،

<sup>1</sup> \_ مقال بعنوان التصريفية الجمركية الجديدة مأخوذ على الموقع

<http://www.madioalgerie.dz/neus/ar/article/20160823186469.gtml>

<sup>2</sup> \_ الصفحة الرئيسية للدراسات القانونية والاقتصادية، استشارات قانونية مؤلف الصفحة رشدي إبراهيم 27

مارس 2014.

- كما يعرف التصدير بأنه قدرة الدولة وشركائها على تحقيق تدفقات سلعية وخدمية ومعلوماتية ومالية وثقافية وسياحية وبشرية إلى دول وأسواق عالمية ودولية أخرى بغرض تحقيق أهداف الصادرات من أرباح وقيمة مضافة والتعرف على ثقافات أخرى وتكنولوجيات جديدة.

### 1- أهمية التصدير

- دخول العملة الصعبة بكثرة مما يساعد على زيادة النمو الاقتصادي أيضا،
- المساعدة على تقليل حجم البطالة نسبيا وازدهار الاقتصاد القومي.<sup>1</sup>
- التصدير يعتبر المصدر الرئيسي للنقد الأجنبي الذي يستفاد منه في تمويل عملية الاستيراد من جهة ومن جهة أخرى تخفيض عجز ميزان المدفوعات،
- تحفيز الاقتصاد من خلال تشجيع العمل في بلد آخر وضمان استدامة أعمالها في سياق العولمة مرتبط بقوة مواقعها في السوق العالمية ( حصة السوق على مستوى العالم)،

- زيادة حجم العمالة وزيادة الإنتاج مما يؤدي إلى زيادة التصدير للخارج،
- الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المتاحة<sup>2</sup>،

<sup>1</sup> قطاف لويزة، تجارة خارجية خارج قطاع المحروقات وأثرها في تحسين ميزان المدفوعات في الجزائر (2000 \_ 2003)

<sup>2</sup> \_ كورس أساسيات التصدير ( الدرس أول أهمية التصدير) 19 ديسمبر 2020 ( مجلة المشاريع الصغيرة دليلك لبدأ

مشروعك)

- إن التصدير يعني التواجد المستمر في الأسواق الخارجية والقدرة على المنافسة للحصول على أكبر حصة تسويقية وهذا التواجد يفرض على الشركات المصدرة مواكبة الشركات المنافسة لها في الأسواق الخارجية من حيث تكنولوجية الإنتاج وتطوير مواصفات الفنية واستخدام الترويج أكثر تأثيرا وغيرها، وهذه الأمور تعمل على تطوير هيكل الصناعة الإلكترونية .

من خلال ما سبق نستنتج أن عملية التصدير أهميتها كثيرة حيث يتسرب تأثيرها من :

- تحسين الجودة،
- حدود تخفيض في تكاليف الإنتاج والتكلفة النهائية،
- احتلال وضعية تنافسية أقوى وبالتالي استحواذ على الشريحة السوقية أكبر،
- رفع رقم الأعمال وبالتالي الحصول على أكبر الأرباح،
- توزيع الأرباح على المساهمين وإعادة استثمار الجزء الباقي في نشاطات مختلفة منها الإبداع التكنولوجي<sup>1</sup>.

📌 ملاحظة: القدرة التصديرية الفعلية لا تمثل في تصدير أكبر كميات فحسب، بل في

تصدير أكبر كمية من المنتجات التي تتصف بمواصفات تكنولوجية متقدمة.

## 2- أهداف التصدير

---

<sup>1</sup> \_ مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية تحت إشراف أستاذ بوعزيز ناصر ترقية الصادرات خارج المحروقات وحدها في حين التنمية الاقتصادية حالة 2004 \_ 2017 لسنة جامعية 2018/2017 ص 4.

3-1- الأهداف المرتبطة بالاستراتيجيات التجارية:

- تجاوز السوق الوطنية المشبعة،
- التواجد في السوق الوطنية،
- التكيف مع المنافسة،
- توزيع الجغرافي للمخاطر.

3-2- الأهداف المرتبطة بالجانب المالي:

- الزيادة في رقم الأعمال،
- رفع هوامش المردودية والإيرادات المالية،
- رفع مردودية رؤوس الأموال المستثمرة،
- تسمح المنافسة من رفع فعالية التسيير المالي للمؤسسة.

### 3-3- الأهداف المرتبطة بتحسين شروط الإنتاج:

- تحسين قدرات الإنتاج للمؤسسة،
- خفض التكلفة الإنتاجية،
- الرفع من جهود البحث والتطوير<sup>1</sup>.

### 3- إجراءات التصدير

تقوم عملية التصدير على مجموعة من الإجراءات الواجب توافرها لضمان سيرورة العملية بنجاح ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### 4-1- اتخاذ القرار:

ويكون اتخاذ القرار بعد تحديد الأسواق المستهدفة حيث يتم التخطيط عن طريق حملات ترويجية وإعلانية عن البضاعة بالإضافة يجب الاستفسار عن عوائق الحكومية عن البضاعة المصدرة مع الحصول على رخصة التصدير .

#### 4-2- إيصال استفسار وإرسال عروض الأسعار:

---

<sup>1</sup> \_ مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية تحت إشراف أستاذ بوعزيز ناصر ترقية الصادرات خارج المحروقات وجودها في تحسين التنمية الاقتصادية حالة 2004 \_ 2017 لسنة جامعية 2017 \_ 2018 ص 04.

يرسل المستورد إلى الشركات المصدرة طلبات عروض الأسعار تشمل السعر والكمية

والجودة وشروط البضائع فالمقابل يقوم المصدر بإرسال الفاتورة الأولية.

#### 4-3- إيصال الطلب:

بمجرد أن يوافق المشتري على التفاصيل يرسل طلبا لإرسال البضائع.

#### 4-4- الإستراتيجية:

تقوم الشركة ببناء إستراتيجية تتضمن دراسة العروض التي تم استلامها والرد عليها.

#### 4-5- تحديد المصدقية الإنتمائية للمستورد:

بعد تلقي الطلب يستفسر المصدر عن المصدقية المستورد ولذلك يطلب المصدر خطاب

الاعتماد من

4-6- العقد: بعد الانتماء من الشراء والبيع يتم تثبيت بنود الاتفاق في صورة عقد تجاري يلزم

الطرفين في تنفيذ بنوده

4-7- إعداد المستندات المبدئية لإتمام التصدير: حيث تتمثل في الحصول على الترخيص

يقوم المصدر بإجراءات قانونية حيث تخضع البضائع لقوانين الجمارك التي تتطلب أن يكون

لدى الشركة المصدرة رخصة التصدير،

وإصدار فاتورة أولية وتكون الفاتورة الأولية وفق الشروط المتفق عليها حيث تحتوي هذه

الفاتورة<sup>1</sup> على:

- اسم العميل،
- المرسل إليه،
- البضاعة،
- البلد المصدر إليها،
- الكمية،
- الصنف،
- السعر،
- القيمة الإجمالية،
- نوع العملة،
- طريقة الشحن والدفع.

**4-8- شهادة صحية:** وتصدر عن حجر الصحي بعد التحقق من صحة المصدر،

**4-9- إذن الشحن:** ويعتبر بمثابة أمر باستلام البضائع المطلوب شحنها،

---

<sup>1</sup> \_ خريب عباس، تعزيز تربص السنة الثالثة المدرسة الوطنية للإدارة تخصص اقتصاد ومالية فرع إدارة

الجمارك الجزائر 2006 ، ص 8 ، 12 ، 19

4-10- إعداد المستندات النهائية: ويتم إعداد هذه الأخيرة بعد عملية الشحن حيث يقوم

المصدر بيفذها البنك فاتح الاعتماد وتتمثل هذه المستندات في ما يلي:

- بوليصة الشحن،

- فاتورة تجارية،

- بالإضافة إلى المستندات الأخرى.

4-11- التأمين على البضائع : ويكون بالحماية من مخاطر الخسارة أو التلف أثناء النقل<sup>1</sup>،

4-12- التخليص الجمركي: بعد التأمين على البضائع يأتي التخليص الجمركي قبل تحميلها

على السفينة،

4-13- متابعة والاتصالات: بقاء المصدر على اتصال مع المستورد باعتباره طرفا آخر في

تنفيذ العقد حتى وصول البضاعة إلى مكان تسليم المتفق عليه واستلام المستورد للبضاعة،

4-14- تأمين الدفع:

هو عبارة عن عقد تتعهد أو تلتزم من خلاله مؤسسات تأمين الصادرات بتعويض المصدر عن

الخسائر الفجائية التي قد يتعرض لها.

<sup>1</sup> \_ الدكتور بلدين خالدية، مطبوعة في مقياس إجراءات التصدير والاستيراد لطلبة الثانية ماستر مالية

وتجارة دولية سنة 2021 \_ 2022 ص 113



المطلب الثالث: الإجراءات الجمركية عند عملية التصدير والاستيراد

1- الإجراءات الجمركية عند التصدير

1-1- إجراءات الإحضار والوضع أمام الجمارك:

يجب إحضار كل البضائع الموجهة للتصدير أمام مكتب الجمارك المختص قصد إخضاعها للمراقبة الجمركية قبل تصديرها نحو الخارج يمكن أن يكون مكتب الجمارك هو مكتب الخروج (المكتب الحدودي) أو المكتب الأقرب من مقر مؤسسة المصدر،

1-2- إجراءات الجمركية:

كل البضائع الموجهة للتصدير يجب أن تكون موضوع تصريح مفصل، هذا الأخير يمكن تسجيله في مكتب الجمارك (مركز الخروج ، الإقامة، مكتب داخلي)، يعود التصريح الجمركي للتصدير بمثابة رخصة تنقل في حالة اكتتاب هذا الأخير في مكتب غير مكتب الإخراج<sup>1</sup>،

1-3- الوثائق الإنتاجية :

- فاتورة موطنه،
- رخص المطلوبة ( إجراءات الإدارية المسبقة)،

<sup>1</sup> \_ الموقع الرسمي للجمارك الجزائرية المديرية العامة للجمارك Direction générale des Douanes  
[/https://douane.gov.dz](https://douane.gov.dz)

- تقديم إثبات المنشأ ( شهادة المنشأ للبضائع الموجهة للتصدير نحو المناطق التي يستفيد من امتيازات جبائية كدول الاتحاد أوروبي ME منطقة العربية للتبادل الحر Gazal المنطقة الإفريقية للتجاري ( تونس والأردن).

#### 1-4- فحص البضائع:

- يتم فحص البضائع موضوع تصريح للتصدير عن طريق مراقبة المادية الانتقائية قبل الشحن كما يمكن أن تتم هذه المراقبة تحت المصدر،
- يتم إعفاء البضائع من المراقبة في مكتب الخروج في حالة ما تم مراقبتها في المكتب الداخلي.

#### 1-5- الشحن عند التصدير:

- يمكن تصدير البضائع المرخص لما على الفور أو وضعها في المناطق المينائية أو أي في انتظار تصديرها لاحقا منطقة أخرى خارج الميناء تحت الرقابة الجمركية.

#### 1-6- طرق إحضار البضائع لدى الجمارك:

- الإحضار عن طريق البحر،
- الإحضار عن طريق البر،

- الإحضار عن طريق الجو<sup>1</sup>.

### 1-7- شكل التصريح المفصل لدى الجمارك:

مهما كان النظام الجمركي المعين للبضاعة الموضوعية تحت تصرف الجمارك يوجد نموذج موحد للتصريح المفصل للبضائع صالح لجميع العمليات ويودع التصريح المفصل للبضائع صالح لجميع العمليات ويودع التصريح في خمس نسخ

- **النسخة الأولى:** هي نسخة الجمارك وهي النسخة الأصلية وتحفظ على مستوى المكتب الجمركي،

- **النسخة الثانية:** نسخة المصريح وتسلم له بعد انتهاء عملية الجمركية،

- **النسخة الثالثة:** نسخة البنك وترسل إلى البنك عند انتهاء عملية الجمركية،

- **النسخة الرابعة:** نسخة إحصائيات ترسل لمصلحة الإحصائيات التي تقوم بإعداد إحصائيات الخارجية،

- **النسخة الخامسة:** نسخة الرجوع أو العودة للتأكد من احترام الالتزامات المصريح بها.

### المبحث الثالث: تقنيات التمويل عمليات التجارة الخارجية

<sup>1</sup> \_ معلومات مقدمة من طرف جمارك ميناء مستغانم كمساعدة في إتمام مذكرة تخرج يوم 03/18/

اختلفت أشكال إجراءات التمويل وتعددت التقنيات والوسائل المستعملة من طرف البنوك والمؤسسات المالية في مجال التجارة الخارجية من أجل تسوية عمليات التجارة الخارجية وهذه من أهم الأعمال التي تقوم بها البنوك التجارية، وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث حيث سنتطرق إلى أهم التقنيات المستعملة من طرف البنوك في تمويل التجارة الخارجية بالإضافة إلى معلومات التسوية للتجارة الخارجية.

### المطلب الأول: تقنيات التمويل قصير الأجل لعمليات التجارة الخارجية

حيث يعتبر الاعتماد المستندي وتحصيل المستندي وتحويل الحر من أهم التقنيات المستعملة في هذه النوع.

#### 1- الاعتماد المستندي:

**1-1- تعريف الاعتماد المستندي:** هو وسيلة أو طريقة دفع لمعاملات فردية بين الزبائن والموردين في نطاق دولي يقوم على أساس الثقة المتبادلة والإنفاق المسبق ( بين المورد والزبون) على شروط التسليم واستلام السلعة متفق عليها في الفاتورة الشكلية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ معلومات مقدمة من بنك القرض الشعبي الوطني لولاية مستغانم ( سيدي لخضر) من طرف نائب

\_ كما يعتبر الاعتماد المستندي: عبارة عن توسط المشتري أحد البنوك المحلية في دفع البضاعة المستوردة للمصدر مقابل مسؤولياته عن تدقيق بوليصة الشحن أصلية وكافة وثائق الاعتماد التي تضمن للمشتري استلام بضائع في البلد المقصد وفق تلك الوثائق<sup>1</sup>.

### 1-2- أهمية الاعتماد المستندي:

تكمن أهمية الاعتماد المستندي في:

- يسهل عملية التجارة الدولية خاصة من الناحية المالية التي كانت تقف عائقاً أمام انتشار وتوسع التجارة الدولية حيث تقوم البنوك بدور وسيط الذي يتوقف به كل عميل ومشتري،

- مصدر دخل للبنوك جراء العملات التي تتقاضاها،

- يمثل أساس العلاقة بين البنك والعميل الذي طلب بفتح الاعتماد المستند.

### 1-3- أنواع الاعتماد المستندي:

#### 1-3-1- (حسب طرق السداد)

تتمثل أنواع الاعتمادات المستندية فيما يلي:

#### 1-3-1-1- الاعتماد الاطلاع أو الدفع مقابل المستندات

<sup>1</sup> \_ قندول سارة دور الضمانات البنكية الدولية في ترقية التجارة الخارجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

في هذا النوع من المستندات فإن البنك فاتح الاعتماد عندما يستلم كل المستندات المقدمة إليها، ويتأكد لمطابقتها للاعتماد فإن بنك المستورد يقوم بتحويل كل من قيمة الاعتماد إلى البنك المصدر والبنك يقوم بإبلاغ عميله للمستورد بحصول المستندات لكل يستكمل باقي إجراءات خروج البضاعة من الجمارك، وطبعا البنك قبل أن يقوم بفتح الاعتماد يقوم بحجز كامل لقيمة الاعتماد بالإضافة إلى الاعتماد الجاري للعميل أي أن للعميل لديه حساب للتسهيلات وقروض البنك ففي هذه الحالة يتم خصمها من حساب قروض العميل وأيا كان طريق الدفع، فإن البنك طالما فتح الاعتماد فإنه ملتزم طبقا للأعراف البنكية بسد لقيمة الاعتماد للبنك المصدر عند تنفيذ شروط الاعتماد وعند الفتح فإن البنك يحصل على عمولة مقابل فتح الاعتماد المستندي وهي تختلف من بنك لآخر.

### 1-3-1-2- اعتماد القبول أو الكمبيالات:

يتم في هذا النوع من الاعتمادات السداد بكون موجب الكمبيالات يقوم البنك المصدر بإرسالها ضمن مستندات الشحن حيث أن بنك المستورد لا يقوم بتسليم مستندات المستورد إلا بعد توقيع المستورد إما أن تكون مسموحة على البنك الفاتح الاعتماد أو يسحبها على المشتري ويطلب توقيع البنك الفاتح لقبولها أو تصديق لها.

### 1-3-1-3- اعتماد دفع الأجل:

هذا النوع يكون في حالة ثقة شديدة كبيرة من المصدر والمستورد حيث أن المستفيد لا يقدم كميا له مع المستندات ويلتزم على البنك السداد في موعد السداد.

### 1-3-1-4- الاعتماد الدفعة المقدمة:

وهذا النوع من الاعتماد يتم التحويل إلى المصدر دفعة مقدمة قبل إرسال المستندات بمجرد أخطاره بالاعتماد أي قبل تقديم المستندات ويتم خصم هذه المبالغ من قيمة الفاتورة عند الانتهاء من الاعتماد وتسليم الدفعة المقدمة للمصدر.

### 1-3-2- حسب طريقة سداد البنك للاعتماد

#### 1-3-2-1- الاعتماد المغطى كليا:

ومعناه أن العميل لابد أن يغطي كامل قيمة الاعتماد الكامن من حسابه الجاري لدى البنك وبالتالي قبل فتح الاعتماد لابد أن يقوم البنك بحجز كامل قيمة الاعتماد وكذلك كافة العملات البنكية المرتبطة بالاعتماد.

#### 1-3-2-2- الاعتماد المغطى جزئيا:

وهذا في حالة أن يكون للمستورد حساب تسهيلات بنوك في القرض بمعنى المستورد يدفع جزء من قيمة الاعتماد مثلا 10% وبنك يقوم بدفع قيمة 90% من قيمة الاعتماد.

#### 1-3-2-3- الاعتماد غير مغطى:

وهو الاعتماد الذي يمنح فيه البنك تمويلا كاملا للعميل في حدود مبلغ الاعتماد حيث يقوم البنك بدفع المبلغ للمستفيد عند تسلم المستندات ثم يقوم العميل بدفع المبالغ المستحقة وأيضا الفوائد المرتبة عليها<sup>1</sup>.

### 1-3-3-3-1- حسب الالتزام وتعهد البنك:

1-3-3-3-1- الاعتماد المستندي قابل للإلغاء : معناه أن من حق المستورد بأن يلغي الاعتماد في أي وقت لشحن البضاعة دون إبلاغ المصدر وأيضا البنك ممكن أن يلغيه دون الرجوع إلى المستورد وهذا النوع غير الشائع يسبب للمصدر خسائر.

1-3-3-3-2- الاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء : حيث يعتبر هذا النوع الشائع في الواقع العملي أي أن المستورد والبنك لا يستطيع إلغاء الاعتماد إلا بعد موافقة المستورد أو بعد انتهاء مدة الاعتماد.

1-3-3-3-3- نوع معزز وغير قابل للإلغاء : هذا النوع لا يمكن إلغائه لأنه يحتوي على تعهد من البنك الفاتح للاعتماد هذا النوع من الضمان الذي يؤدي إلى زيادة الثقة بين المستورد والمصدر<sup>2</sup>.

### 1-3-4- شروط تنفيذ العقد:

<sup>1</sup> \_ عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية، 2000، ص 248

<sup>2</sup> \_ مقال عن أنواع الاعتماد المستندي لهشام فتحي تاريخ النشر 22 سبتمبر 2022.



**1-3-4-1- الاعتماد المستندي قابل للتحويل:** هذا النوع من الاعتمادات معناه أن المصدر

من حقه أنه يحول الاعتماد أو جزء منه إلى طرف ثالث آخر ويستخدم هذا النوع إذا كان المستفيد أو الوسيط أو وكيلًا لمستورد في بلد التصدير.

**1-3-4-2- الاعتماد المستندي قابل للتجزئة:** يكون على أساس أن المصدر يقوم بشحن

البضاعة على دفعات خلال مدة الاعتماد، وفي كل مرة يحصل على دفعة من البنك المستورد عن كل شحنة يتم تصديرها مقابل المستندات.

**1-3-4-3- الاعتماد المستندي غير قابل للتجزئة:** المصدر يشحن البضاعة مرة واحدة

وتدفع له مرة واحدة مقابل المستندات وهكذا تكون أغلب أنواع الاعتمادات<sup>1</sup>

**1-4- سير عملية الاعتماد المستندي:**

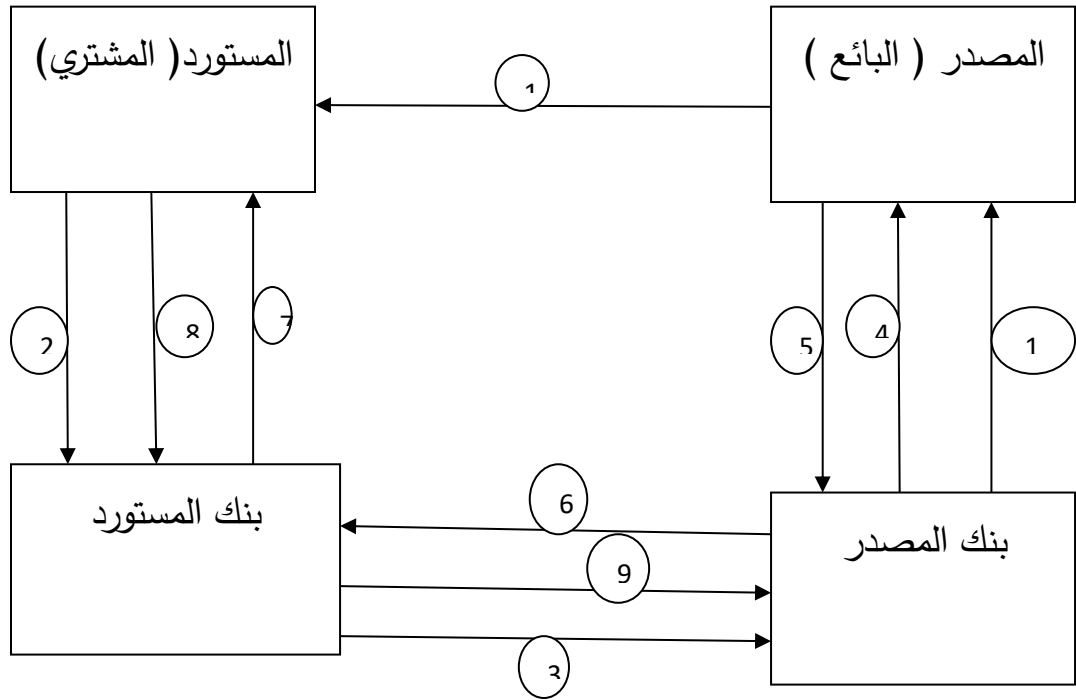
إن عملية الاعتماد المستندي هي عبارة عن حلقة نوضحها من خلال الشكل الموالي:

<sup>1</sup> من إعداد الطالبتين باعتماد على:

عباسة محمد شوقي: دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،

الجزائر، 2018\_2019

الشكل رقم(03): مخطط آلية سير عملية الاعتماد المستندي



المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على عباسة محمد شوقي دور الاعتماد المستندي في

تمويل التجارة الخارجية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018

من خلال الشكل يمكننا شرح آلية سير عملية الاعتماد المستندي حسب مايلي:

- الاتفاق على شروط التسليم والدفع ونوع الاعتماد في شكل عقد تجاري ما بين

المستورد والمصدر،

- تقديم المستورد طلب فتح الاعتماد لصالح المصدر إلى بنك المراد التعامل معه (

بنك المستورد)،

- يقوم البنك فاتح الاعتماد ( بنك المستورد ) بإشعار بنك المصدر بعد الموافقة على فتح الاعتماد لصالح المصدر،
- يقوم بنك المصدر بإشعار المصدر ( المستفيد ) بفتح الاعتماد لصالحه،
- يقوم المصدر بتسليم المستندات المطلوبة والتي تشير إلى شحن البضاعة إلى بنكه ( بنك المصدر )،
- بعد التأكد من مطابقة المستندات المقدمة لبنك المصدر لما هو وارد في شرط الاعتماد فإنه يقوم بالدفع للمصدر قيمة الصفقة،
- يقوم البنك المصدر بإرسال تلك المستندات إلى بنك فاتح الاعتماد ( بنك المستورد )،
- يقوم بنك فاتح الاعتماد ( بنك المستورد ) وبعد التأكد من صحة المستندات المقدمة بدفع المستحقات المقررة وذلك لبنك المصدر وبالطريقة السابق الاتفاق عليها،
- يقوم بنك المستورد بإرسال وتسليم المستندات إلى المستورد،
- يقوم المستورد بالدفع للبنك فاتح الاعتماد وبالطريقة السابق الاتفاق عليها.

## 2-التحصيل المستندي

وتعتبر عملية التحصيل المستندي ذات أهمية بالغة في عملية التجارة الدولية نظرا لاستجابتها لطبيعة العمل التجاري الدولي.

## 2-1- تعريف التحصيل المستندي:

هو طريقة متبعة عالميا في تسديد أو دفع قيمة السلعة المستورد ويعتمد على الثقة المتبادلة بين الزبون والمورد وتنتج هذه الثقة من عدة مبادلات تجارية بين الطرفين ( عمليات الاعتماد المستندي) وللتحصيل المستندي شروط توفرها في الطرفين :

- الثقة المتبادلة،

- نوعية السلعة،

- توفر مناخ للمبادلات<sup>1</sup>.

## 2-2- أنواع التحصيل المستندي:

2-2-1- المستندات مقابل الدفع: في هذه الحالة يستطيع المستورد الذي يمثله أن استلم المستندات ولكن مقابل أن يقوم بتسديد الفعلي لمبلغ البضاعة،

2-2-2- المستندات مقابل القبول: حسب هذه الصيغة يمكن للمستورد أن يستلم المستندات ولكن ذلك لا يتم إلا بعد قبوله الكمبيالة المسحوبة عليه وتسمح هذه الطريقة للمستورد بالاستفادة من مهلة التسديد<sup>2</sup>.

## 2-3- أطراف التحصيل المستندي:

لأغراض هذه المواد فإن أطراف التحصيل هي:

3-2-1- العميل: هو الطرف الذي يعهد إلى المصرف بعملية التحصيل،

3-2-2- المصرف المرسل: هو المصرف الذي عهد إليه العميل بالتعامل بعملية التحصيل،

3-2-3- المصرف المحصل: هو أي مصرف ير المصرف المرسل، ترتب عليه دور في عملية التحصيل،

3-2-4- المصرف مقدم المستندات : هو المصرف المحصل الذي يقوم بتقديم مستندات التحصيل إلى المسحوب عليه،

<sup>1</sup> \_ معلومات مقدمة من بنك الشعبي الوطني لولاية مستغانم ( سيدي لخضر)

<sup>2</sup> \_ أحمد غنيم، اعتماد المستندي والتحصيل المستندي 1998

3-2-5- المسحوب عليه: هو الطرف الذي تقدم إليه المستندات حسب تعليمات التحصيل<sup>1</sup>.

#### 4-2- آلية سير عملية التحصيل المستندي:

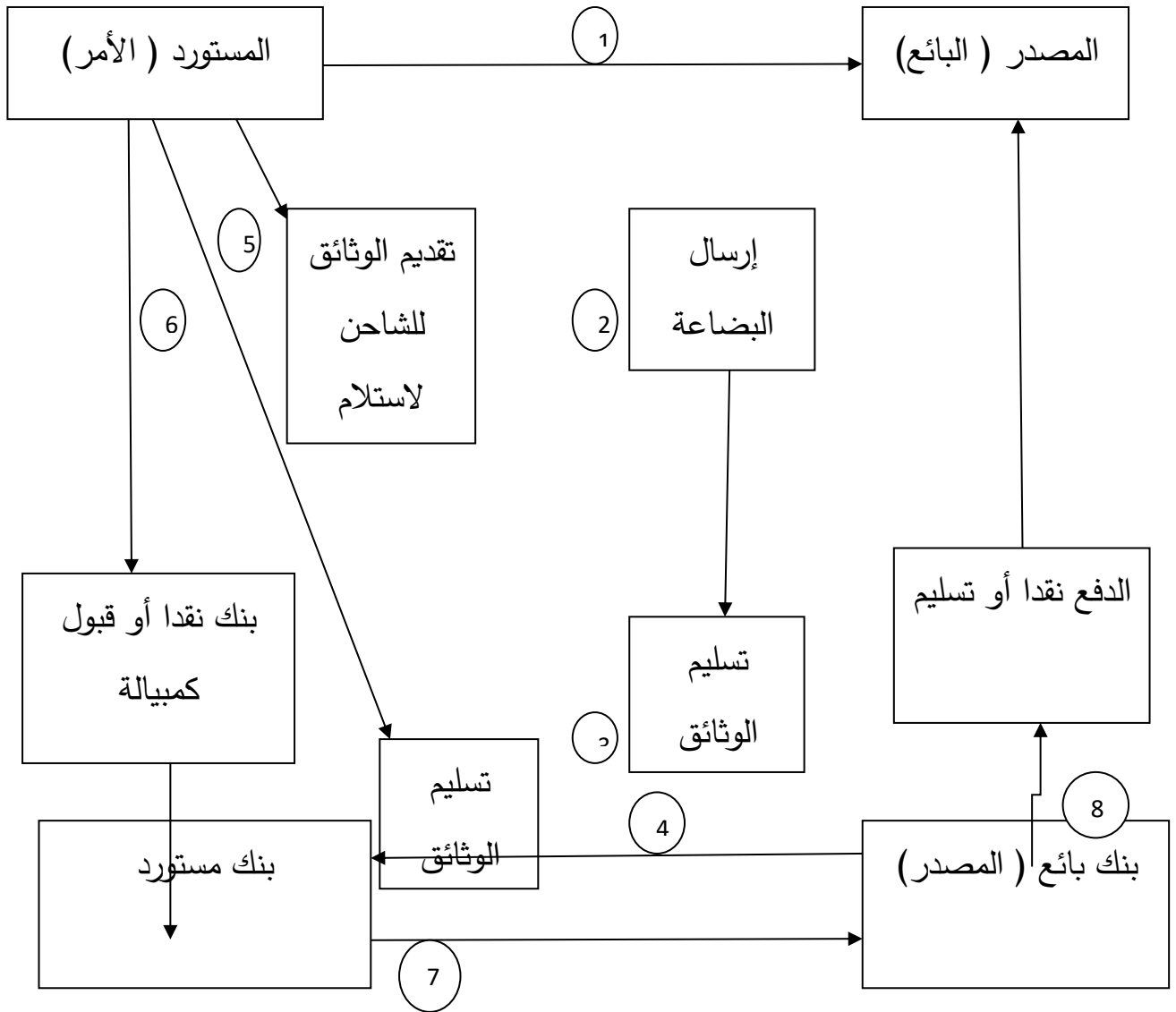
تمر عملية التحصيل المستندي بخطوات يمكن تلخيصها خلال النخطط التالي:

شرح الشكل رقم(03):

\_ تبدأ عملية التحصيل المستندي أيضا بعقد صفقة بين البائع والمشتري حيث يقوم البائع بإرسال البضاعة مع تسليم الوثائق إلى بنكه، ويقوم بنك البائع بتحويل الوثائق إلى بنك المستورد، وبعد استلام المشتري لبضاعته يقوم بدفع مبلغ البضاعة نقداً أو عن طريق كمبيالة مستندية مقبولة من طرف بنكه.

<sup>1</sup> \_ عبد الحق بوعتروس، الوجيز في البنوك التجارية، جامعة منتوري قسنطينة ص 84.

شكل رقم(04): مخطط سير عملية التحصيل المستندي (ج)



المصدر: مدحت صادق، أدوات وتقنيات مصرفية، دار غريب، القاهرة، 2001، ص 50

\_ ومن خلال الشكل رقم(03)، يمكن تلخيص آلية سير عملية التحصيل المستندي في ما يلي:

- قيام المصدر والمستورد بعملية المفاوضات والاتصالات بشأن الإشعار عن منتجات معينة لعرض الأسعار والتوصل إلى اتفاق نهائي، يتم ترجمته في فاتورة تجارية،

- تجهيز البضاعة للشحن، وتقديم الوثائق للبنك المصدر،
- إرسال مستندات في بلد المستورد إلى بنك المصدر،
- يعرض البنك المستندات على المستورد،
- استلام المستندات،
- دفع قيمة المستندات،
- تحويل قيمة المستندات من طرف البنك المصدر إلى البنك المكلف بالتحصيل،
- البنك المكلف بالتحصيل يقوم بتحويل المبلغ إلى البنك المصدر،
- بنك المصدر يقوم بتحويل ثمن البضاعة إلى حساب عملية المصدر.

### 3-تحويل الفاتورة

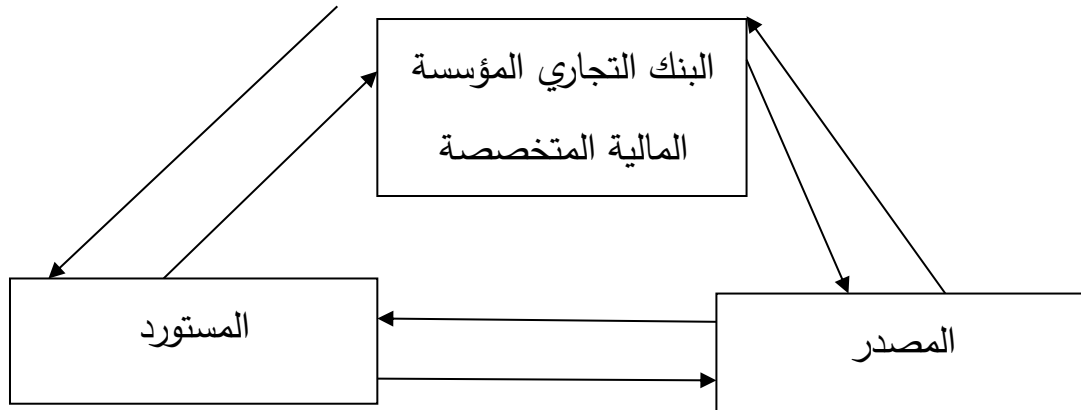
تحويل الفاتورة هي تقنية تمويل حقوق قصيرة المدى، حيث تقوم المؤسسة بالتخلي عن كل حقوقها ( الفواتير) إلى شركة متخصصة أو كما تسمى شركة عقد التحويل الفاتورة والتي تختلف عن البنك وهي غالبا فرع من بنك كبير، حيث تقوم هذه الأخيرة بتغطية الفواتير، متابعة المدينين، التحصيل، تأمين المتابعة القضائية في حالة عدم الدفع...إلخ. وذلك مقابل أجر<sup>1</sup>.

- تتيح عملية تحويل الفاتورة للمؤسسات المصدرة للاستفادة من بعض المزايا،
- إن تحويل الفاتورة يسمح للمؤسسات المصدرة بتحسين خزيرتها ووضعيتها المالية،
- تخفيف العبء الملقى على المؤسسات فيما يخص التسيير المالي بعض الملفات المرتبطة بالزبائن،

<sup>1</sup> \_ من اعداد الطالبتين.

- استطاعة المؤسسات المصدرة تحصيل وتحسين هيكلتها المالية وذلك بتحويل ديون آجله إلى سيولة جاهزة.<sup>2</sup>

شكل رقم (05): سير عملية تحويل الفاتورة



مصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على حكيمة سبع ص 142

**المطلب الثاني: آليات التمويل البنكي متوسط وطويل لأجل للتجارة الخارجية**

تدخل البنوك في تمويل التجارة الخارجية بعدة طرق متنوعة حيث سنقوم في هذه المطلب بطرح آليات تمويل أخرى المتمثلة في تمويل متوسط وطويل الأجل وتمتد من 7 سنوات إلى 20 سنة.

### 1-قرض المستندي

يعتبر قرض المستندي من آليات التمويل البنكي متوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية.

<sup>2</sup> \_ صليحة بن طلحة، بوعلام معوشي، دور عقد تحويل الفاتورة في تمويل وتحصيل الحقوق مداخله ضمن الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصادات الجزائرية، 2006



### 1-1- تعريف قرض المستندي:

هو عبارة عن آلية يقوم بموجبها بنك معين ومجموعة من البنوك ( بلد المصدر) بإعطاء قرض المستورد، بحيث يستعمل هذا الأخير لتسديد مبلغ الصفقة نقدا للمصدر، ويمنح القرض المستندي فترة تتجاوز 18 شهرا، ويتيح هذا القرض في الواقع عقدين .

\_ عقد تجاري يتم بين المستورد والمصدر يهدف إلى التعريف بواجبات كل منها من ناحية الخدمات المقدمة، السعر، أجل الدفع...الخ، وعقد القرض الممنوح، العملات مع الفائدة...الخ<sup>1</sup>.

### 1-2- أنواع القرض المستندي:

تتمثل أنواع القرض المستندي فيما يلي:

1-2-1- المضمون: يكون البنك المشتري هو الضامن للبنك بحيث المقترض هو

المشتري.

1-2-2- المقترض: في هذا الحالة يكون البنك المشتري هو المقترض بحيث يمنح

القرض إليه مباشرة<sup>2</sup>.

### 1-3- آليات سير عمليات منح القرض المشتري:

يمكن حصر مراحل القرض المشتري إلى 6 مراحل والتي نطرحها في الجدول التالي:

<sup>1</sup> \_ دكتورة نوال عبد الكريم الأشهب، التجارة الدولية، دار أمجد للنشر وتوزيع، عمان، الأردن ص 195

<sup>2</sup> \_ حسن موسى طالب الاسترداد والتصدير ص 75

الجدول رقم(03): مراحل سير عملية قرض المشتري3

01	إمضاء عقد تجاري بين المستورد والمصدر بمراعاة عناصر العقد.
02	يعمل المصدر عن طريق البنك الذب اختاره على إمضاء عقد التأمين حيث يتم الحصول على بوليصة التأمين اللازمة للإتمام العملية.
03	إمضاء عقد التمويل أي تأكيد التمويل من طرف المشتري أو البنك الذي اختاره مع البائع أو بنك المصدر.
04	يقوم المصدر بإعداد الوثائق اللازمة والتي طلبها المشتري حيث هذه الخطوة تكون بعد الموافقة التامة علة الصفقة وإتمام كل الشروط الواجبة لذلك.
05	عمل بنك المصدر على تسوية وضعية المستورد تبعاً لشروط المتفق عليها من جهة، ومن جهة أخرى يقوم بإبلاغ المصدر بتنفيذ العملية، حيث المصدر هنا حر في استعمال حسابه المجمد من أجل إتمام الصفقة.
06	يقوم المشتري بإجراءات دفع المبلغ وكل العمولات والفوائد البنكية وفقاً لشروط العقد السابق وكذا استلام السلعة من المكان المتفق عليه مسبقاً.

المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على ، دكتورة نوال عبد الكريم الأشهب، التجارة الدولية، دار أمجد للنشر وتوزيع، عمان، الأردن ص 195.

2-القرض المورد

يعتبر من بين أهم الآليات التمويلية التي تعتمد عليها البنوك في تمويل التجارة الخارجية.

## 2-1- تعريف القرض المورد:

هو ذلك الائتمان الذي يمنح من البنط أو جهة الممولة الأخرى للبائع ( المورد) بناء على ائتمان يمنحه هذا الأخير لعميله المشتري، حيث يمكن له تأجيل الدفع وذلك بإصدار أوراق الدين تستحق خلال فترات مؤجلة تكون مكفولة من البنوك الخارجية، تستحق على الفترات وهي كمبيالات أو سحبات يقوم البائع بخصمها واستلام العمولات مقابل هذه الأوراق ثمنا لبضاعته المصدرة<sup>4</sup>.

## 2-2- خصائص قرض المورد:

القرض المورد يتطلب إبرام عقد واحد بإضافة إلى جانب التجاري وللصفقة شروط وطرق تمويلها وهذا يعني أنه يتضمن عقدا ماليا أيضا.

\_ يمنح القرض المورد إلى المصدر الذي منح مدة تسديد للمستورد<sup>1</sup>.

## 2-3- سير عملية القرض المورد

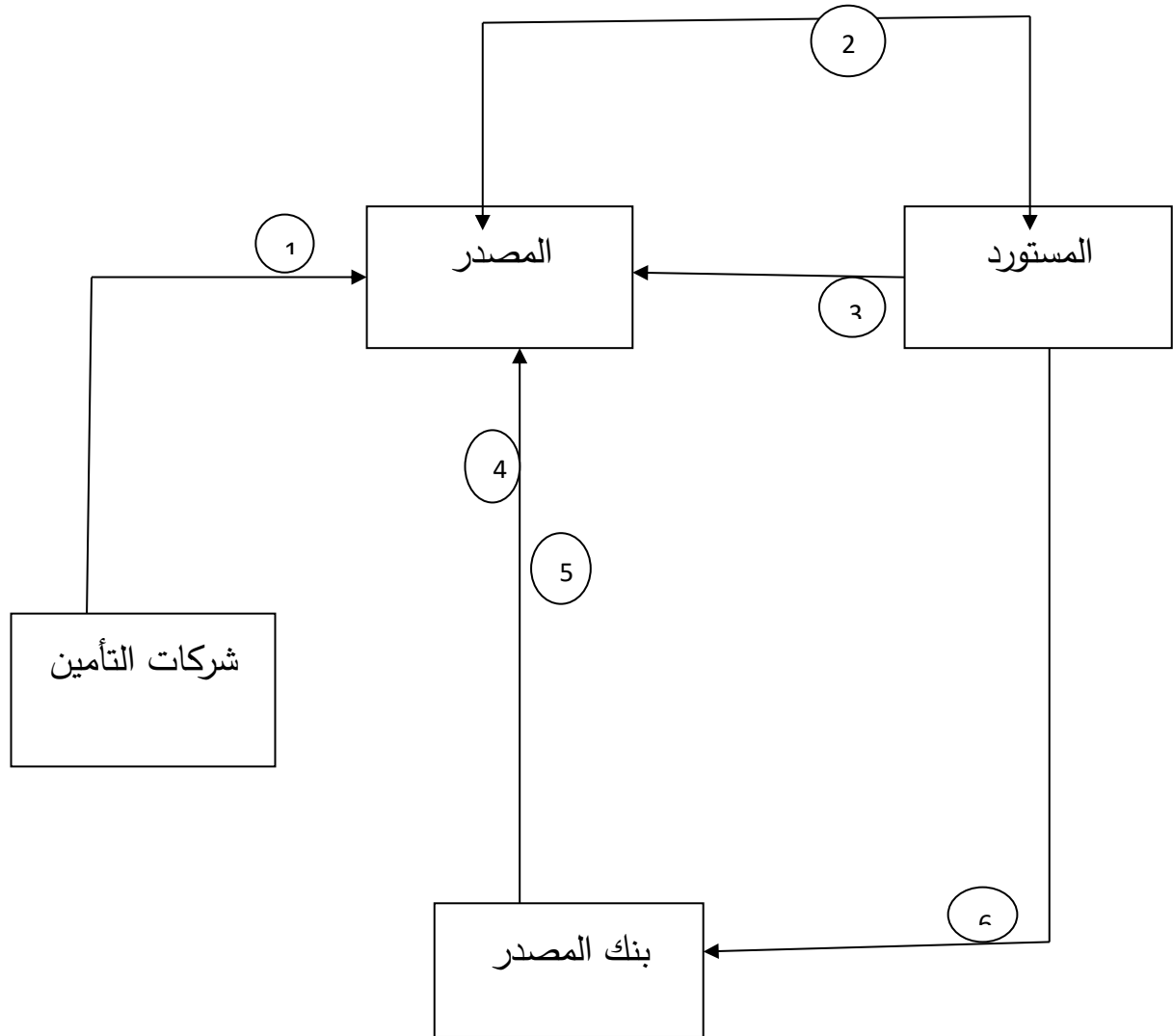
يمكن توضيح سير عملية القرض المورد بواسطة الشكل التالي<sup>2</sup>:

<sup>4</sup> \_ قندور سارة، دور ضمانات البنكية الدولية في ترقية التجارة خارجية ( 2014 \_ 2015 ) ص 36

<sup>1</sup> \_ Gugomar André : commerce international : édition Dalloz : 1992 p165

<sup>2</sup> \_ La source : Henri Suberge et piennemourer : financement et assurance des cerdits a Lexportation : droz paris 1985 p103

شكل رقم (06): سير عملية قرض المورد



المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على ، طاهر لطرش تفنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ط7، 2010 .

- تعهد الضامن.
- التعاقد ( عقد تجاري بين الطرفين).
- ورقة أو عدة أوراق تجارية حسب الحالة.
- تقديم ورقة .
- التسديد.
- استلام السلع وتسديد في تاريخ الاستحقاق.

من خلال المخطط يمكن شرح خطوات سير عملية قرض المشتري كالتالي:

- تقديم المصدر طلب التمويل من البنك الذي اختاره للتعامل معه،
- التعاقد: أي إنشاء عقد تجاري بين الطرفين مصدر ومستورد،
- إمضاء المورد على عقد التأمين،
- الاتفاق على مدة الدفع بين المصدر والمستورد،
- إرسال وثائق من طرف المصدر لبنكه،
- إرسال وثائق المستفيد من بنك المصدر على البنك المستورد،
- تقديم الوثائق التجارية للمستورد،
- تقديم الموافقة من طرف المستورد لبنكه وكذا تقديم الضمانات،
- العمل على تسديد المبلغ والعملات.

3-آليات أخرى للتمويل المتوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية:

3-1-التمويل الجزافي:

يمكن تعريف التمويل الجزافي على أنه إعادة شراء مجموعة من المستحقات التجارية، عادة ما تكون متوسطة الأجل، وهو عملية التي بموجبها خصم الأوراق التجارية دون طعن، فحسب

هذا التعريف لعملية التمويل الجزافي هي آلية تتضمن إمكانية تعبئة الديون الناشئة عن الصادرات لفترات متوسطة ومن خلال التعريف تتضح أن لتمويل الجزافي خاصيتين<sup>1</sup>.

- هو قرض يمنح لتمويل عمليات الصادرات لفترات متوسطة.

- المشتري لهذا النوع من الديون يفقد كل الحق في متابعة المصدر أو الأشخاص الذي قام بتوقيع هذه الورقة مهما كان السبب، كما يتم الحصول على فائدة تؤخذ عن الفترة الممتدة من تاريخ الخصم الورقة إلى تاريخ الاستحقاق ونظرا إلى أن المشتري حل محل المصدر في تحمل الأخطار المحتملة فإن ذلك تقابله تطبيق معدل الفائدة مرتفع نسبيا تتماشى مع طبيعة هذه الأخطار<sup>2</sup>.

### 3-2- القرض الإيجاري الدولي

يعتبر آلية من آليات التمويل المتوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية وتمثل مضمون هذه العملية في قيام المصدر ببيع سلعة إلى مؤسسات متخصصة أجنبية والتي تقوم بالتفاوض مع المستورد حول إجراءات إبرام عقد إيجاري وتنفيذه وتتضمن هذا العقد في الواقع نفس فلسفة القرض الإيجاري الوطني ونفس آليات الأداء مع فارق يتمثل في أن العمليات تتم بين المقيمين

<sup>1</sup> \_ David eitiman et autre gestion et finaceinternationalis, persan education France 2004

<sup>2</sup> \_ طاهر لطرش تغنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ط7، 2010 ص 125.

وغير المقيمين وبهذه الطريقة فإن المصدر سوف يستفيد من التسوية المالية الفورية والعملية الوطنية، في حين أن المستورد يستفيد من مزايا الصفقة الذي عادة ما يكون كبير.

### 3-2-1 سير عملية القرض الإيجاري الدولي:

- يتم إبرام عقد بين المصدر والمستورد،
- شحن المعدات والأدوات من المصدر والمستورد،
- سداد ثمن المعدات من شركة التأجير المحلية إلى المصدر،
- عقد التأجير شركة التأجير المحلية والمستورد الأجنبي،
- عملية تسديد أقساط الإيجار من المستورد أو المستأجر الأجنبي إلى شركة التأجير المحلية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: الضمانات البنكية

تعتبر الضمانات البنكية وسيلة تسمح للعملاء الحصول على القروض وتمويلات من البنك هذا من جهة ومن جهة أخرى فهي أداة إثبات حق البنك في الحصول على أمواله فهي توفر الأمان ومبدأ الحماية للمتعاملين.

### 1- مفهوم الضمانات البنكية

<sup>1</sup> \_ طاهر لطرش، مرجع سابق

1-1- تعريف الضمان: الضمان هو تجسيد تعهد بالدفع مقدم للدائن من طرف المدين أو

لشخص آخر تحت شكل الالتزام تخصيص لصالحه حسب طرق مختلفة أما أن يكون

حق رهن على منقولات أو عقارات مملوكة من طرف الذي قدم الالتزام<sup>2</sup>.

ويمكن تعريفه بأنه وثيقة تعهد المصرف برصيد مبلغ معين لحد تاريخ معين يتضمن تنفيذ

شخص وهو الزبون المصرف الالتزام ( اتجاه الشخص الثالث المستفيد) في حالة الالتزام زبون

لالتزاماته.

1-2- تعريف الضمانات البنكية: هي عبارة عن وسائل لمواجهة مختلف الأخطار المرتبطة

بالقرض كإفلاس المقترض كما يمكن تعريفهما أيضا أنها عبارة عن تأمين هذه الأخطار

المحتملة فيما يتعلق بعمليات الأقرض للمصرف وتمكينه من استرجاع قرضه .

\_ هو عبارة عن التزام من طرف البنوك التي تتعهد بدفع المبالغ المستحقة في حالة عجز

أو عدم زيادتها المستوردين على تنفيذ تعهداتهم المالية أو تجارية تجاه المصدرين<sup>1</sup>.

## 2- مبادئ الضمانات البنكية

للضمانات البنكية عدة مبادئ منها:

<sup>2</sup> \_ قندور سارة، مرجع سابق ص 68

<sup>1</sup> \_ السيد محمد أحمد، اقتصاديات التجارة الدولية من النظرية والتطبيق مؤسسة رؤية للنشر والتوزيع في

مصر 2011 ص 45



2-1-1- مبدأ الاستقلالية للضمان: يعني هذا المبدأ استقلالية الضمان عن عقد تجاري

أي أنه يبقى حيادي بالنسبة لكل النزاعات التي يمكن أن تنشأ بين المصدر

والمستورد خلال الصفقة التجارية،

2-2-2- مبدأ إلزامية للضمان: هنا يلزم الضامن عند الطلب من طرف المستفيدين ونميز

نوعين:

2-2-2-1- ضمان لأول طلب: في هذه الحالة على البنك أن ينفذ طلب المستوردين أو

ييدي رأيه على شرعية المطالب بالضمان أي يجب على المستورد أن يكون له

الحق في الحصول على مبلغ الضمان عند أول طلب من طرفه فهي ممكنة

السداد وواجبة الدفع عند الطلب،

2-2-2-2- طلب مستندي: إذ يقوم البنك بدفع قيمة الضمان مباشرة للمستفيد بعد تقديم هذا

الأخير المستندات بحيث تجدد مسبقا في خطاب الضمان هنا يقدم البنك

الضامن التزام نهائي غير قابل للإلغاء .

### 3- أنواع الضمانات البنكية

يمكن تصنيف ضمانات التمويل البنكي إلى ضمانان شخصية وأخرى عينيه بإضافة إلى

ضمانات أخرى.

3-1- الضمانات الشخصية: هي عبارة عن تعهد شخصي طبيعي أو معنوي، أو تعهد

مجموعة من الأشخاص على تنفيذ التزام المدين الرئيسي في حالة عجزه أو تجاوزه الأجل

المحدد لتاريخ الاستحقاق نحو دائن ( البنك ) ويمكن تقسيم الضمانات الشخصية إلى نوعين وهي:

3-1-1- الكفالة: وهي عقد يتعهد بموجبه البنك بتسديد جزء أو كل ديون المؤسسة ،

ويكون في شكل وثيقة يتعهد فيها البنك برصد مبلغ معين لغاية تاريخ معين

لضمان لتنفيذ المؤسسة الالتزام ما اتجاه طرف ثالث عادة ما يكون منشأة

حكومية، ويزداد الطلب على الكفالة عن انعدام الثقة بين المؤسسة والطرف

الآخر، كما يمكن أن يصدرها البنك لصالح المؤسسة من خارج البلاد بإذن

من سلطة التحويل الخارجي لتفادي خروج العملة الصعبة،<sup>1</sup>

3-1-2- الضمان الاحتياطي: يعتبر هذا النوع من الضمانات صورة الاقتراض يمنحه

البنك للمؤسسة عند تتعاقد مع جهة إدارية في صفقة بيع، فمضمونه هو أن

يوقع البنك تضامن احتياطي على ورقة تجارية لصالح المؤسسة ويتحصل

البنك مقابل ذلك على عمولة.

### 3-2- الضمانات العينة:

تقوم هذه الضمانات على موضوع الشيء مقدم للضمان وتتمثل في العقارات والمنقولات

وتتنقسم هذه الأخيرة إلى قسمين:

<sup>1</sup> \_ شاعر الترويني، محاضرات في اقتصاد البنوك الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2000، ص

3-2-1-الرهن الحيازي: تكون الملكية من نصيب صاحب الرهن أما الحيازة تكون من

نصيب البنك،

3-2-2-الرهن الرسمي ( الأصول): الحيازة تبقى لدى المدين وفي حالة عجزه عن سداد

تنتقل الملكية بناءا على العقد<sup>2</sup>.

3-3-الضمانات أخرى:

يمكن إبرازها في النقاط التالية:

- سند المحزن،
- الإيجار التمويلي،
- البطاقة المضمونة بشيك،
- بطاقة التأشيرة الدولية.

---

<sup>2</sup> \_ الجيلالي عجة، الإصلاحات المصرفية في القانون الجزائري في إطار التسيير الصارم لشؤون النقد المال، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ص 325

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن أن عملية التجارة الخارجية، تحتاج إلى وسائل وتقنيات تمويل مختلفة حيث تعمل التقنيات على إتمام المعاملات التجارية وتختلف التقنيات وفق شروط ومتطلبات الأطراف المعنية ومن أهم هذه التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية يمكن أن نذكر منها الاعتماد المستندي،

ومن خلال هذا أصبح الجهاز التمويل وسيلة فعالة لترقية الصادرات وتمويل الواردات كما أن البنوك تعطي اهتمام كبير للتجارة الخارجية لاعتبارها القلب النابض والأساسي لها.

# الفصل الثالث

## الدراسة التطبيقية

## تمهيد

تحتل الخدمة المصرفية دورا هاما في النشاط الاقتصادي لأي دولة ويعتبر بنك القرض الشعبي الجزائري من أهم البنوك التي تقوم بمنح القروض وتمويل المشاريع الاقتصادية في إطار توطيد التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي ارتأينا إجراء دراسة تطبيقية على أحد هياكل المصرفية الجزائرية المتمثلة في البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر ولاية مستغانم رقم "419" وذلك من أجل محاولة إبراز مختلف التقنيات التي يستخدمها البنك في التقنيات المتعلقة بتمويل التجارة الخارجية وبناءا على ما سبق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كمايلي :

- عموميات حول البنك القرض الشعبي الجزائري،
- تقديم وكالة البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر،
- مساهمات البنك القرض الشعبي الجزائري في تمويل التجارة الخارجية بوكالة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

## المبحث الأول : عموميات حول القرض الشعبي الجزائري

بدأت الجزائر في تأميم البنوك الأجنبية سنة 1967 التي حلت محلها بنوك تجارية تملكها الدولة ومن بين هذه البنوك التي ظهرت بعد تأميم القرض الشعبي الجزائري.

## المطلب الأول : تعريف البنك القرض الشعبي الجزائري ونشأته

## 1-تعريف البنك القرض الشعبي الجزائري

القرض الشعبي الجزائري Alegria populaire crédit ويعرف بـ CPA أو هو مؤسسة بنكية هامة متمركزة على التراب الجمهورية الديمقراطية الشعبية وهو إحدى أبرز البنوك التجارية الراهنة بالجزائر تأسس بعد الاستقلال وتحديدا عام 1966 ويضمن البنك حوالي 159 وكالة موزعة تقريبا في كل ولاية من ولايات الجزائر بالإضافة إلى 92 شباكا للصيرفة الإسلامية يقدم هذا البنك جملة من مختلف الخدمات المتنوعة خاصة على المستوى الوطني مثل : خدمات التمويل ، القروض ، تبسيط عمليات الدفع الادخار وخدمات التأمين وجميع العمليات البنكية .

## 2-نشأة القرض الشعبي الجزائري

تم تأسيس القرض الشعبي الجزائري بمقتضى المرسوم الصادر في 14/05/1967 وهو ثاني بنك تجاري تم تأسيسه في الجزائر بعد الاستقلال ثم اندمجت فيه ثلاث بنوك أجنبية أخرى هي :

- البنك الجزائري المصري بتاريخ 01 جانفي 1968،
- الشركة المرسيلا للبنوك SMC بتاريخ 30 جوان 1968،
- الشركة الفرنسية للاقراض والبنوك CFCB سنة 1971،
- البنك المختلط مسير BMAM

- وبعد الإصلاحات التي مست قطاع المصرفي في الجزائر تمت إعادة هيكلة القرض الشعبي الجزائري لينبثق عنه بنك التنمية المحلية سنة 1985 وتحول إليه 40 وكالة و550 موظف 8900 حساب من حسابات عملائه كما عرف بعض التحولات :

- أصبح القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عامة اقتصادية مؤسسة ذات أسهم يحكمها القانون التجاري منذ 1982/02/22 حيث قد رأس ماله الاجتماعي بـ 800 مليون دج مقسمة إلى 800 سهم بقيمة اسمية 01 مليون دج.<sup>1</sup>

- تعود ملكية القرض الشعبي الجزائري إلى دولة لكنها لا تقوم بتسييره وإدارته .

- يتخذ مجلس الإدارة كل القرارات المتعلقة سياسته التجارية والمالية للبنك أما الرأس المال الاجتماعي فقد حدد بـ 15 مليون دج عند تأسيسه ولكنه عرف عدة تطورات كمايلي:<sup>2</sup>

- سنة 1966 = 15 مليون دج،

- سنة 1992 = 506 مليار دج،

- سنة 1996 = 1306 مليار دج،

- سنة 2000 = 2106 مليار دج .

1- من إعداد الطالبة باعتماد على العديد من مذكرات التخرج السابقة لشهادة الدكتوراه والماستر لسنوات عديدة.  
2- معلومات من نائب مدير البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر (2023/03/16 : 11:00)  
3- معلومات مأخوذة من الموقع الرسمي للبنك القرض الشعبي الجزائري



**المطلب الثاني : أهداف بنك القرض الشعبي الجزائري****1-أهداف بنك القرض الشعبي الجزائري**

سعى القرض الشعبي الجزائري إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الحصول على أكبر حصة في السوق،
- تمويل العمليات الخارجية وتشجيعها مع باقي بلدان العالم،
- مساعدة المستور دين في تسيير إخطار عدم التسديد،
- يهدف إلى تحسيس التسيير وجعله أكثر فعالية من أجل ضمان التمويلات اللازمة،
- يهدف إلى تسهيل المعاملات بين المستور والمورد في عمليات التجارة الخارجية،
- تحقيق أكبر ربح ممكن وذلك بتقديم خدمات مصرفية جديدة،
- يهدف إلى ضمان التحويلات اللازمة للتطور التجاري وذلك بإدخال تقنيات جديدة
- في تمويل التجارة الخارجية وتمويل المشاريع ،
- تحقيق أكبر مردودية ، المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي والوطني .

**المطلب الثالث : وظائف القرض الشعبي الجزائري****1-وظائف بنك القرض الشعبي الجزائري**

- القيام بجميع العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك التجارية،

- إقراض الحرفيين والفنادق والقطاعات السياحية والصيد و تعاونيات غير زراعية في ميدان الإنتاج والتوزيع والمتاجرة أو عموما إقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة PME أيا كان نوعها،

- تقديم قروض متوسطة وطويلة الأجل خاصة تمويل السكن والبناء و التشييد،
- تمويل القطاع السياحي والانشغال العمومية،
- تسليم الأوراق التجارية الخارجية من خلال فتح اعتمادات المستندية.

### المبحث الثاني : تقديم القرض الشعبي الجزائري - وكالة سيدي لخضر " رقم 419"

لدى القرض الشعبي الجزائري عدة وكالات وفروع وكل وكالة تنتمي إلى مديرية جهوية أو في المبحث سنتطرق إلى الوكالة المستقبلة من خلال تعريفها مهامها وهيكلها التنظيمي مع ذكر مختلف نشاطات الوكالة .

### المطلب الأول : التعريف بالوكالة ومهامها<sup>1</sup>

#### 1-تعريف الوكالة

هي وكالة بنكية أنشأت بتاريخ 2019/05/05 بقرار من مديرية العامة بالجزائر العاصمة وهي وكالة تجارية تابعة لمجمع استغلال لوهزان وضواحيها .

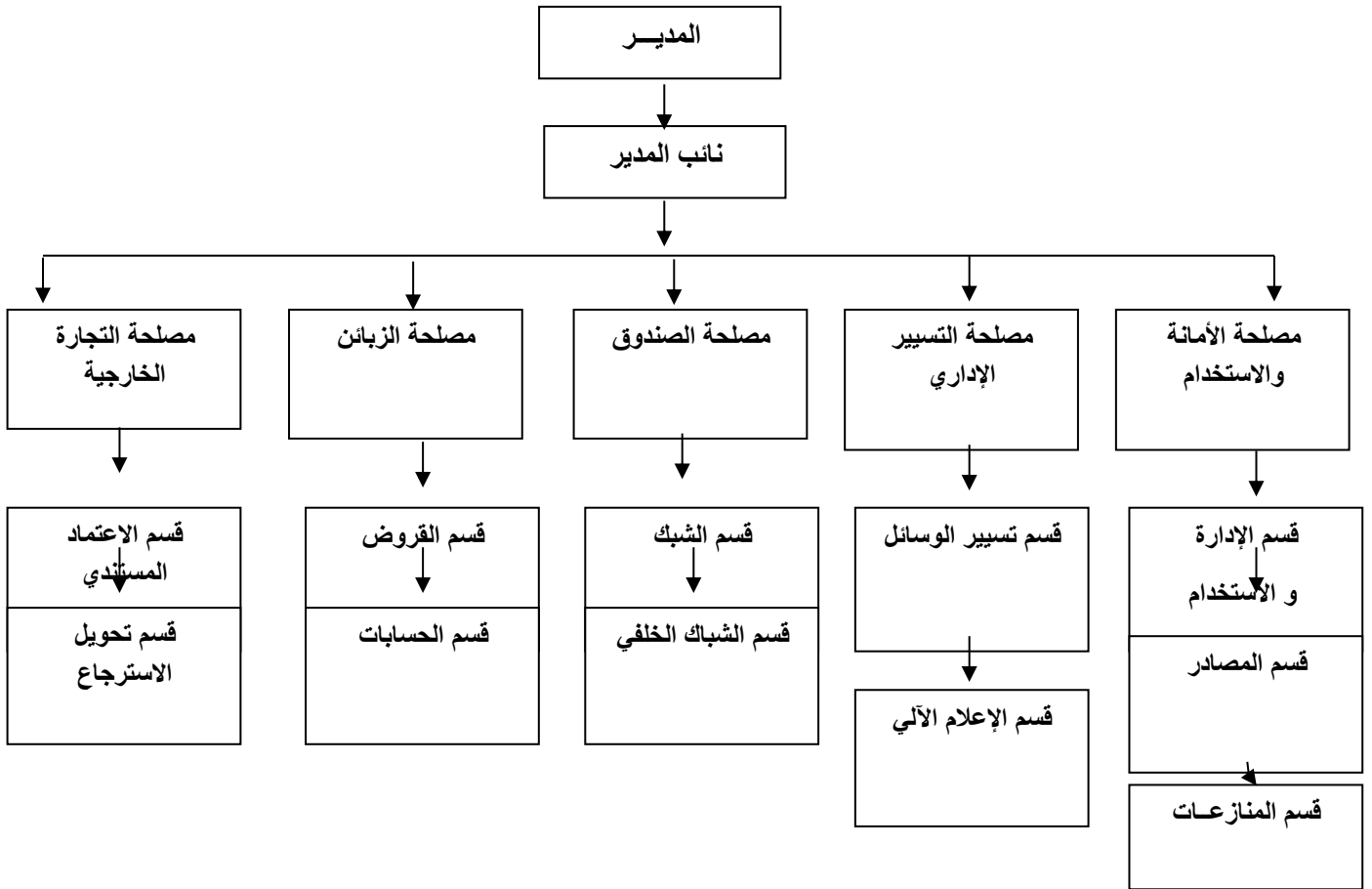
#### 2-مهام الوكالة<sup>2</sup>

1- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر : شعبة علوم اقتصادية تخصص اقتصاد ونقدي : موضوع : صيغ تمويل عمليات التجارة الخارجية للمؤسسة الاقتصادية (2021-2022) ( اساتذة مهام مانع)  
2- معلومات مقدمة من البنك القرض الشعبي لوكالة سيدي لخضر ولاية مستغانم

- استقبال الودائع وفتح حسابات الزبائن،
- منح القروض البنكية للمستثمرين العموميين أو الخواص،
- توفير خدمات بنكية مثل : بطاقات البنكية ووسائل الدفع.

**المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر "419"<sup>1</sup>**

**شكل رقم (07) : الهيكل التنظيمي - لوكالة سيدي لخضر .**



المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على بنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر .  
 يضم الهيكل التنظيمي للوكالة المدير ونائبه بالإضافة إلى عدة مصالح وأقسام تتمثل مهامها فيمايلي :

### 1- مهام المدير ونائبه :

1- معلومات من البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر.

**1-1-المدير**

- تطور مستوى موظفي الوكالة،
- تقديم النصائح للعملاء كتطبيق السيولة النقدية على أموالهم المخزنة في حساباتهم يهدف تشغيل بالأموال وتحقيق الإرباح،
- تقديم النصائح للعملاء في الاستثمار بأصول البنك مثل شراء الأسهم،
- يشرف على السير الحسن للوكالة،
- إعطاء أوامر للموظفين بوكالة،
- تطوير رأس مال الشركة.

**1-2-نائب المدير :**

- يساعد المدير في تأدية مهامه،
- تعويض المدير في حالة غيابه أو عطلة،
- ربط ومتابعة مخطط العمل التجاري للوكالة.

**2-مصلحة الأمانة والاستخدام****2-1-قسم إدارة الاستخدام: تعمل على**

- فتح القروض،
- تعبئة القروض المتفق عليها،
- تعبئة القروض المتفق عليها.

**2-2-قسم المصادر :**

- أموال وعقارات الوكالة .

**2-3-قسم المنازعات :**

- مراقبة وتسيير الجوانب القانونية الخاصة بالوكالة والخاصة بالزبون.

**3-مصلحة التسيير الإداري**

تنقسم الى قسمين هما:

- قسم تسيير الوسائل،

- قسم الاعلام الآلي والمحاسبة.

#### 4-مصلحة الصندوق

تنقسم إلى قسمين

#### 4-1-قسم الشيك:

- حيث يشرف على استقبال الزبائن وطلباتهم،

#### 4-2-قسم الشباك الخلفي :

- تقديم المكالمات.

#### 5-مصلحة الزبائن

تنقسم إلى :

- قسم القروض،<sup>1</sup>

- قسم الحسابات.

#### 6-مصلحة التجارة الخارجية

مهامها:

- تسيير وسائل الدفع من الخارج،

- تحويل وإرجاع الأموال من الخارج .

#### المطلب الثالث : نشاطات القرض الشعبي الجزائري - وكالة سيدي لخضر

مثل أي بنك تجاري يقوم بنك القرض الشعبي الجزائري بعدة نشاطات تتمثل فيما يلي :

#### 1-الخدمة البنكية

- يساهم بنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر في تمويل العمليات الخارجية.

1- مقابلة مع المسؤول في البنك القرض الشعبي لوكالة سيدي لخضر (21-03-2023 14:00 سا).

- بعرض بنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر على عملاءه ثلاثة كفاءات للتسديد على مستوى الدولي .
- القرض المستندي،
- تسديد مبلغ القرض المستندي،
- التحويل الحر،
- قبول الودائع وفتح الحسابات الجارية،
- يقوم البنك بتحصيل السندات والسحوبات والشيكات المحررة بالدينار الجزائري.

## 2- التسهيلات البنكية

- يضمن البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر مساعدته للمستوردين في تسيير أخطار عدم التسديد فيما يتعلق في صادراتهم،
- يضمن للمورنين تسديد مبالغ بضائعهم،
- يمنح القروض المختلفة حسب المشاريع وقدرة المقرض على السداد،
- يضع تحت تصرفكم ( تصرف الزبون ) مجموعة واسعة من منتجات القروض المخصصة لتمويل المشاريع.

## المبحث الثالث : مساهمة بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر في تمويل التجارة الخارجية

- سنوضح في هذا المبحث مدى مساهمة القرض الشعبي الجزائري في تمويل التجارة الخارجية من خلال توضيح الملفات الممولة خلال فترة (2019-2020) الخاصة بعملية الاستيراد من طرف البنك ودراسته ملف من الملفات الاستيراد عن طريق تقنية من تقنيات التمويل ( التحصيل المستندي الاعتماد المستندي).

### المطلب الأول : الملفات الممولة خلال الفترة (2019-2020-2021)

- قامت الوكالة بالمساهمة في تمويل جملة من العمليات وفق الأدوات ( الاعتماد المستندي والتحويل المستندي ، التحويل الحر) و الموضحة فيما يلي :

**1-تمويل التحصيل المستندي**

- خلال سنة 2019 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 490 عملية تحصيل مستندي،
- خلال سنة 2020 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 418 عملية تحصيل مستندي،
- خلال سنة 2021 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 200 عملية تحصيل مستندي.

**2-تمويل الإعتماد المستندي**

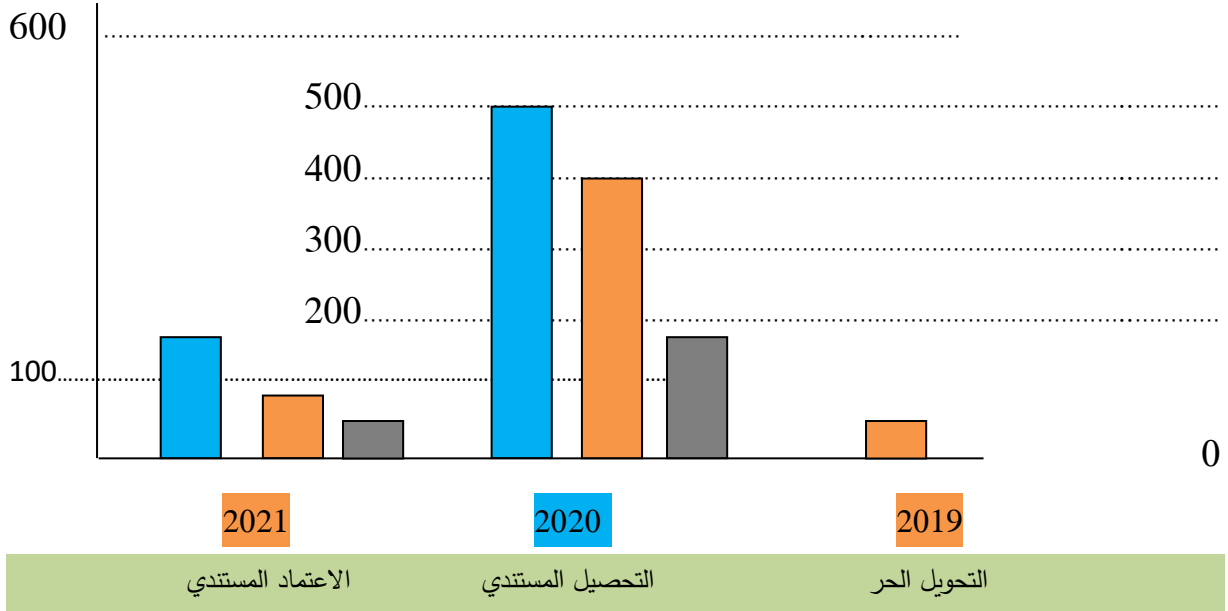
- خلال سنة 2019 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 195 عملية إعتماد مستندي،
- خلال سنة 2020 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 95 عملية إعتماد مستندي،
- خلال سنة 2021 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 35 عملية إعتماد مستندي.

**3-التمويل بالتحصيل الحرّ**

- خلال سنة 2019 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 40 عملية تحويل حرّ،
- خلال سنة 2020 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 27 عملية تحويل حرّ،
- خلال سنة 2021 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 5 عمليات تحويل حرّ.

و الشكل التالي يمثل اسهامات البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر لتمويل التجارة الخارجية خلال الفترة الممتدة (2019 ، 2020 ، 2021) .

الشكل رقم (08): اسهامات بنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر لتمويل التجارة الخارجية خلال الفترة الممتدة (2019 ، 2020 ، 2021) .



**المصدر:** من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر

**التعليق على الشكل :**

-نلاحظ من خلال الشكل ( المنحنى) أن التحصيل المستندي نال الحصة الأكبر من حيث التطبيق وهذا راجع إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التي تسمح للمؤسسات الانتاجية في استيراد المواد الأولية أو حتى الخدمات التي تساهم في السير الحسن للنشاط الاستغلالي للمؤسسة عن طريق هذه التقنية بالإضافة التحصيل المستندي قائم على الثقة بين المتعاملين المحليين مع العالم الخارجي،

-أما بالنسبة للاعتماد المستندي فهو في تراجع في السنوات الاخيرة بعدما كان الوسيلة الوحيدة للتمويل للواردات،



- اما بالنسبة لتحويل الحر كانت نسبة ضعيفة نظرا للسياسة المنتهجة في شروط البنك الذي حدد سقف التعامل بمبلغ 50000 دج .

#### جدول(04) : القيم المالية للبنك القرض الشعبي الجزائري سنة 2019

##### 2019 نشاطات 1

النقدية : البنك المركزي : الخزينة العامة مركز التحقق البريدي	252914669
الأصول المالية المحتفظ بها للتداول	698410
الأصول المالية المتاحة للبيع	172616091
قروض المؤسسة المالية	536175098
قروض والمدينون من العملاء	1502233171
الأصول المالية المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق	506607
الضرائب الحالية- الأصول	7.645.378
الضرائب المؤجلة - الأصول	2249570
أصول أخرى	9936159
حساب تسوية	48977
استثمارات في شركات تابعة أو مشاريع مشتركة أو كيانات مرتبطة	12196487
العقارات الاستثمارية	0
أصول ثابتة	16.832.997
الأصول غير الملموسة	368.838
اكتساب الفجوة	-
العامل الكلي	2.514.424.453

المصدر : معلومات مقدمة من بنك القرض الشعب الجزائري لوكالة سيدي لخضر، يوم 23-

2023-03، سا 11:00.

## الجدول (05) : القيم المالية للبنك القرض الشعبي الجزائري لسنة 2020

## نشاطات 2020

مليون دج : u

النقدية : البنك المركزي : الخزينة العامة مركز التحقق البريدي	320.975
الأصول المالية المحتفظ بها للتداول	-
الأصول المالية المتاحة للبيع	175170
قروض المؤسسة المالية	555444
قروض والمدينون من العملاء	1.583.266
الأصول المالية المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق	507
الضرائب الحالية- الأصول	5456
الضرائب المؤجلة - الأصول	2804
أصول أخرى	13258
حساب تسوية	262
استثمارات في شركات تابعة أو مشاريع مشتركة أو كينيات مرتبطة	14872
العقارات الاستثمارية	-
أصول ثابتة	16739
الأصول غير الملموسة	384
اكتساب الفجوة	-
العامل الكلي	2689134

المصدر: معلومات مقدمة من بنك القرض الشعب الجزائري لوكالة سيدي لخضر، يوم 23-03-2023، سا 11:00.

## مقارنة بين الجدول وتعليق :

- يمثل الجدولين قيم المالية للبنك القرض الشعبي الجزائري لسنة (2019-2020) حيث نلاحظ : انخفاض كبير للقيم المالية البنكية لسنة 2020 مقارنة بالقيم المالية للبنك لسنة 2019 وهذا راجع لظروف اقتصادية واجهها البنك وأزمات مثل (أزمة كورونا 2019) المطب الثاني : آلية العمل بإعتماد المستندي في القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر .

## 1-فتح الاعتماد المستندي

## 1-1-توجه الزبون إلى الوكالة :

بعد الموافقة التي تمت بين المؤسستين ( المؤسستين المتعاقدتين ) يقوم السيد مدير الشركة الدولية لمستغانم إلى البنك المصلحة الخارجية للقرض الشعبي الجزائري مرفوق بالفاتورة الشكلية :

الطلب فتح الاعتماد المستندي لطالب التوطين .<sup>1</sup>

### 1-2-طلب فتح الاعتماد :

- اسم المشتري،
  - عنوانه،
  - صيغة الاعتماد المستندي،
  - الطريقة التي يتم فيها الإرسال : المبلغ بالأحرف والأرقام،
  - اسم المستفيد وعنوانه مدة الاعتماد المستندي قابل للتحويل أو غير قابل للتحويل،
  - الوثائق المطلوبة أنواع البضاعة،
  - أجل الإرسال بالتجزئة مرفوض أو مقبول،
  - ميناء الوصول،
  - عقد التأمين CIF : مصاريف النقل - رقم عملية الاستيراد،
  - إمضاء المشتري،
- ✚ عندما يقدم طلب فتح الاعتماد إلى المصلحة الخارجية يقوم موظف البنك المكلف بالفحص والتأكد من وجود كل العناصر الآتية :
- ترخيص الزبون للاستيراد،
  - حساب الزبون بالبنك بالعملة الوطنية والعملة الصعبة،
  - تطابق المعلومات المسجلة في طلب فتح الاعتماد المستندي مع طلب التوطين والفاتورة الشكلية،
  - تجميد المبلغ المشار إليه في الاعتماد المستندي .

1- من إعداد الطالبة

- معلومات من طرف نائب مدير البنك لوكالة سيدي لخضر بنك القرض الشعبي الجزائري رقم "419"

## 2-التوطين

## 2-1-تعريفه

هو طلب يقدمه المستورد الى البنك لي توطين عملية الاستيراد

2-2-جدول التوطين لدى الوكالة<sup>1</sup>

الجدول رقم(05) : جدول التوطين لووكالة سيدي لخضر رقم "419"

رمز الولاية	الدليل الثابت	رمز الوكالة	الفصل	طبيعة العقد	رقم الإقامة	العملة
27	00009	419	01	10	280205	USD

المصدر:معلومات مقدمة من بنك قرض الشعبي الجزائري يوم 16-03-2023،سا14:00.

🚩 **ملاحظة :** طبقا للمنشور رقم 53 المؤرخ في 27 سبتمبر 2000 الخاص بطلب

التوطين إن طلب التوطين للاعتماد المستندي قبل تحويل المستندات أو الجمركة.

27:يمثل رغو الولاية،

00009: الرقم التسلسلي للملف التوطين،

USD : العملة وهي الدولار الأمريكي،

419: رقم الوكالة سيدي لخضر.

3-ملاً وثيقة المراقبة التي تحتوي على :

-اسم وعنوان الوكالة البنكية،

-رقم الشباك الخاص باعتماد المستندي،

-اسم وعنوان المورد،

-رقم الملف،

-العقد التجاري،

-تاريخ العقد،

1- معلومات مأخوذة من البنك القرض الشعبي الجزائري لووكالة سيدي لخضر .

أ- مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي - دور الضمانات البنكية في ترقية التجارة الخارجية (2014-2015) جامعة

مستغانم .

-البلد الأصلي،

-التمن المتفق عليه،

-طبيعة البضاعة.

كما يضيف موظف البنك إلى بطاقة المراقبة الوثائق التالية :

فاتورة الشكلية ، طلب التوطين ، نسخة من وثيقة الدفع ،

التصريح لدى الجمارك، الفاتورة النهائية.

✚ يقوم موظف البنك بملأ ملف فتح الاعتماد وإرسال وثيقة SWIFT : وثيقة تحمل

كل المعلومات والشروط المتفق عليها مسبقا.

#### 4-مرحلة التنفيذ

بعد تبليغ المصدر بإتمام عملية فتح الاعتماد المستندي وبعد إرسال البضاعة يقوم بنك

المستورد بإرسال كل الوثائق التي تسمح بالدفع المبلغ إليه الوثائق التي تسلم له توقيعها على

ملف الاعتماد المستندي:

-نسخة من فاتورة النهائية،

-نسخة من بوليصة الشحن،

-نسخة عن الشهادة الأصلية للبضاعة.

#### 5-الخصم من حساب الزبون وحساب العمولات

##### 5-1-الخصم من حساب الزبون:

يقوم موظف البنك بخصم من حساب الزبون مقابل قيمته بالدينار لمبلغ الفاتورة الشكلية من

قبل بنك الجزائر ،

la contre valeur délivrée : 19.019:8979.55DAUS

5-2- حساب العمولات : يتم احتساب عمولة البنك على أساس التوطين ⇒ عمولة البنك

3000دج عند تاريخ فتح الاعتماد

← 5000 دج + 1000 دج أتعاب SWIFT عمولة البنك  
 ← 1000 دج + 500 دج SWIFT عند الاستيراد عمولة البنك عند مراجعة الاعتماد  
 ← 1000 دج + 5000 دج SWIFT عمولة البنك عند إلغاء الاعتماد

جدول رقم(06): نسب تمويل الإعتماد في بنك القرض الشعبي الجزائري

نسبة تمويل الاعتماد		
بنية العمولة من القيمة الإجمالية	25%	100% من قيمة المبلغ الإجمالي
//	% 04	50%
//	% 06	25%
//	% 07	اعتماد غير ممول من طرف الزبون تمويل كامل من البنك

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على معلومات من بنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر  
 يوم 16-03-2023 سا 11:30،

ثم لدينا

6- مرحلة التسوية النهائية :

تملك صيغة الدفع كالتالي :

-رقم ومرجع الاعتماد المستندي وهو : 1200575،

-اسم المستورد وهي : الشركة العالمية،

-عنوان المستورد : شارع حسين محمد مستغانم،

-جنسية المستورد : جزائري،

-طبيعة العملية وهي **cout et fret**،

-البلد الأصلي للبضاعة : الصين،

-رقم التوظيف،

-دقة الدفع : تسوية الاعتماد المستندي،

-تعيين العملة الصعبة : الدولار،

-المبلغ بالعملة الصعبة : 19.019.89 دولار .

**7-مرحلة الرقابة**

- يراقب البنك المرسل الوثائق وتتم الرقابة كما يلي :
- مراقبة الوثائق،
- الرقابة الكمية،
- الرقابة الكيفية .

**المطلب الثالث : آلية العمل بالتحصيل المستندي في البنك القرض الشعبي الجزائري -**

**وكالة سيدي لخضر**

- تحظى تقنية التحصيل المستندي بأهمية كبيرة في تسوية المدفوعات وتمويل التجارة الخارجية
- لكي يقوم شخص ما باستيراد أو تصدير السلعة ما عن طريق التحصيل المستندي يستلزم عليه أن يكون زبونا لدى الوكالة وله حساب جاري وسجل تجاري ورخصة الاستيراد .
  - سنتناول عملية استيراد بضاعة خارجية حصلت في البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر .

**1-التوطين البنكي**

قبل التوطين يجب أولاً أن يكون هناك اتفاق بين المصدر والمستورد وهو ما يعرف بالعقد التجاري

**1-1-إبرام العقد التجاري :**

- بعد اختيار المستورد الجزائري لمورد الصيني يتفقان فيما بينهما بإبرام عقد تجاري يتضمن كل المعلومات المتعلقة بالسلعة.

ويطلب المستورد تجسيد هذه المعلومات في شكل فاتورة شكلية كالآتي:

-المستورد وعنوانه : NASSIM TECHNOLOGI : منطقة طريق عشعاشة،

-تاريخ التحرير : 25 نوفمبر 2021،

-تحت رقم : AQM352300A،

- سعر السلعة :5.969.80USD،
- تاريخ التسليم : 30 ديسمبر 2022 ،
- طريقة نقل السلعة : جوا من مطار الصين إلى مطار وهران،
- نوع السلعة : تلفاز،
- البلد المنشأ : الصين،
- التأمين من طرف المشتري،
- اسم المستفيد :Yong mvang TECH،
- عنوان المستفيد : الصين،
- بنك المستفيد : بنك صيني،
- كود سويفت : لم يتم إخبارنا لأسباب بنكية،
- رقم حساب المستفيد : لم يتم إخبارنا به لأسباب حفاظ البنك على سرية معلومات الزبائن،
- بالإضافة إلى توقيع وختم كلا الطرفين.

### 1-2- طلب التوطين البنكي :

بعد تقدم بطلب التوطين الذي تدرسه الوكالة محل الدراسة يكون الرد خلال 24 ساعة أو 7 ساعة أما بالقبول أو الرفض وفي حالة القبول لا يتم توطین الفاتورة الشكلية بواسطة رقم تسلسلي يعتبر بمثابة بطاقة تعريفية لعملية الاستيراد .

### 1-3-التعهد :

يطلب من المستورد بتقييم وثيقة تعهد لكي يتم قبول ملف هذه العملية تتضمن وثيقة التعهد المعلومات التالية :

- اسم مدير الشركة المستوردة،
- اسم الشركة المستوردة وعنوانها،
- تاريخ التحرير والرقم،
- تعهد مدير بنياية عن الشركة بأن الكميات المستوردة تتوافق مع الطاقة والإنتاجية للشركة .



## 2-فتح التحصيل المستندي

بتقديم الزبون المستورد للبضاعة إلى البنك بطلب فتح التحصيل المستندي لصالح مورده في الصين

## 3-مرحلة تبليغ التحصيل المستندي وتسويته

بعد حصول البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر على جميع الوثائق يقوم بإشعار بنك المصدر ويرسل له الوثائق في شبكة سويفت بعد إشعار بنك المصدر يقوم المصدر بتحضير البضاعة المطلوبة وإرسالها وهذا بعد حصوله على جميع الوثائق اللازمة يقوم بإعداد الفاتورة النهائية .

عندما ترسل البضاعة للمستورد يأمره بإرسالها إلى بنك المستورد بعد الاستلام بنك المستورد الأوراق فإنه يسلمها للمستورد دون تحمل مسؤولية الدفع في حالة إذ لم يرد مستورد الدفع أو في حالة دفعه قيمة البضاعة

لم ستلم المستورد الأوراق اللازمة للإخراج بضاعته من الميناء نأمر البنك بدفع هنا يقوم بنك المستورد بدوره بتحويل المبلغ اللازم إلى بنك المصدر الذي بدوره يدفع مبلغ للمصدر وهنا تنتهي العملية .

## خلاصة الفصل الثالث:

من خلال دراستنا للفصل التطبيقي توصلنا أن البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر رقم "419" يوفر التقنيات الخاصة بالتمويل القصير الأجل ( الاعتماد المستندي- التحصيل المستندي : التحويل الحر) التي تسمح بالحصول على مصادر التمويل الممكنة للصفقات التجارية في أقل وقت ومستعينة عن التقنيات الأخرى الطويلة والمتوسطة الأجل التي تتطلب وقتا أكبر :حيث يعتبر التحصيل المستندي هو التقنية الأكثر استخداما وطلبا، ما ونستنتج بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها في البنك ندرة في ملفات الخاصة بالتصدير حيث لاحظنا أن كل عمليات التجارة الخارجية التي تمت في البنك تتمثل في الأصل في عمليات الاستيراد فقط .

الخاتمة

## خاتمة عامة:

من خلال دراستنا لموضوع التقنيات البنكية المستعملة في تمويل التجارة الخارجية، وطرحنا الإشكالية المذكورة سابقا: اتضح أن للتجارة الخارجية دور كبير في الانفتاح الاقتصادي والتبادل المتنوع لمختلف السلع والبضائع بين مختلف دول العالم، كما أن البنوك لها دور فعال في عملية تمويل التجارة الخارجية بامتلاكها تقنيات وأدوات تسهل عملية انتقال مختلف السلع ورؤوس الأموال بين الدول، كما أن هذه التقنيات تتميز بعدة أشكال قد تعرضنا إليها المتمثلة في تقنيات قصيرة الأجل والأخرى متوسطة وطويلة الأجل، مما تسمح للمصدر والمستورد اختيار الأداة التي تناسبه وتتاسب نشاطه التجاري، وهذا الترابط ينتج عنه تطور سريع في عملية تمويل التجارة الخارجية.

لم يكفي الأمر بدراسة الموضوع بالجانب النظري فقط، وإنما قمنا بدراسة حالة بنك القرصي الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر 419: بحيث قمنا بإسقاط الجانب النظري في الواقع العملي، مما اتضح أن هناك تطابق كبير بينهما، مع وجود بعض اختلافات بسيطة وهذا راجع إلى طريقة عمل كل بنك.

## مناقشة الفرضية:

\_ في بداية العمل قد قمنا بطرح مجموعة من الفرضيات، بحث تمس صلب الموضوع وتم دراستها على النحو التالي:

## الفرضية الأولى:

-تعتبر التجارة الخارجية عملية تبادل تجاري الذي يتم بين الدولة والعالم الخارجي وتتمثل في عملية استيراد والتصدير التي تقوم بها الدولة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى،

### الفرضية الثانية:

-تعدد تقنيات التمويل التجارية فتح مجال واسع لنمو حجم المعاملات التجارية الخارجية، وتنقسم إلى تقنيات قصيرة الأجل وتقنيات أخرى متوسطة وطويلة الأجل وقد نتج عن هذه التقنيات زيادة معدل التبادل الدولي، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

### الفرضية الثالثة:

\_ من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في البنك القرضي الشعبي الجزائري - لوكالة سيدي لخضر، اتضح أن التحصيل المستندي من أهم التقنيات تمويل التجارة الخارجية المستعملة في هذا البنك، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

### النتائج:

توصلنا إلى مجموعة من النتائج من خلال دراستنا والمتمثلة في ما يلي:

- تلعب البنوك دورا كبيرا في عملية تمويل التجارة الخارجية وهذا راجع إلى امتلاكها تقنيات مختلفة تسمح لها باستقطاب الكثير من الزبائن،

- تقوم البنوك التجارية بتشجيع الاستثمار المحلي لأنها تساهم في جلب أي سلع غير متوفرة داخل التراب الوطني من الخارج وبكل سهولة وفي وقت قصير،

- إن عملية تمويل التجارة الخارجية تخلق تنافس في الأسواق الخارجية،
- ارتكزت معظم عمليات البنك القرض الشعبي الجزائري في مجال التقنيات، المستعملة في المبادلات الدولية على تقنيتين أساسيتين هما التحصيل المستندي والاعتماد المستندي.

### التوصيات:

- يمكننا أن نقدم جملة من التوصيات كآآآي:
- يجب العناية بقطاع التجارة الخارجية من خلال القوانين التي تسهل نجاح العمليات التجارية التي تؤدي إلى النهوض بالاقتصاد الوطني،
- تشجيع التعامل بتقنيات تمويل التجارة الخارجية المتوسطة وطويلة الأجل والعمل على تطويرها،
- استعمال وسائل متطورة في البنوك ذات تكنولوجيا حديثة في مجال تمويل التجارة الخارجية.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### الكتب :

- 1- الدكتور عبد الإله نعمة جعفر، ( محاسبة المنشآت المالية ) ( البنوك وشركات التأمين)، طبعة 1، الجزء الثاني، دار المناهج، عمان عام 2006،
  - 2- المؤلف حمزة محمود الزبيدي، إدارة المصارف (إستراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان)، الطبعة 2، عمان، مؤسسة الوراق عام 2004.
  - 3- أحمد الالفي، كتاب السياسة النقدية وقانون البنوك الموحد، الجزء الثاني، 21-10-2019،
  - 4- زياد رمضان، أساسيات في الإدارة المالية الطبعة 1، الجزء الاول، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن عمان، شارع الملك الحسين ، سنة 1994-01-01.
  - 5- محمد سعيد عبد الهادي، التحليل المالي الإدارة المالية والأسواق المالية الدولية، الجزء الثالث، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 01-01-2015،
  - 6- أحمد السيري محمد، اقتصاديات التجارة الخارجية، الجزء الاول ، مؤسسة الرؤية للنشر و التوزيع جامعة الإسكندرية مصر 2009، ص 08 .
  - 7- خالد محمد السواعي ، التجارة الدولية النظرية وتطبيقاتها، الجزء الثاني ، طبعة 2 ، دار حنين ، عمان ، 2010، ص 260
  - 8- شريف علي طلسوس ، التجارة الدولية لأسس و التطبيقات جزء اول ، طبعة 1، دار للنشر والتوزيع ، الأردن ، سنة 2012، ص 24
  - 9- عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها، جزء الاول، طبعة 2، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية، 2000،
- ### المذكرات :

- 1- صفصاف تيريري، دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص بنوك وأعمال، جامعة مولاي سعيدة الجزائر ، 2009، ص 22.



- 2-بوعزيز ناصر،ترقية الصادرات خارج المحروقات وحدها في حين التنمية الاقتصادية حالة 2004-2017 ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية ،جمعة تلمسان الجزائر،سنة 2018/2017 ص 4.
- 3-أميرة حشاني ،دور اعتماد المستندي كتقنية تمويل وضمن التجارة الخارجية ،مذكرة لنيل شهادة الماستر 'جامعة وهران سينيا ،2014ص63،
- 4-امقران ،سياسة الصرف وآثارها في تمويل التجارة الخارجية ،مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم والتسويق سنة جامعية ، 2014 ، 2015 ، ص 41
- 5-دحو فتحي، دور فعالية في تنظيم عمليات التجارة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تجارة ولوجيستيك أورو متوسطي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر 2016، 217 ، ص15، 16
- 6-آيت عكاش سمير ، التجارة الخارجية خارج قطاع المحروقات ولآثارها في تحسين ميزان المدفوعات في الجزائر ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاديات المالية و البنوك جامعة بوييرة 2013، 2014 ، ص 13، 14.
- 7-خريب عباس، تعزيز تربص السنة الثالثة المدرسة الوطنية للإدارة تخصص اقتصاد ومالية فرع إدارة الجمارك الجزائر 2006 ، ص 8 ، 12 ، 19.
- 8-قندول سارة ،دور الضمانات البنكية الدولية في ترقية التجارة الخارجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير استراتيجي دولي ' جامعة الجزائر 2 سنة 2014 \_ 2015 ص 27 .

## المجلات و المطبوعات :

- 1-مجلة دفتره للإدارة الأعمال تم نشر في 26 يونيو 2022.
- 2-طاهر لطرش تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ط7، 2010 ص 12
- 3-مطبوعة في مقياس إجراءات التصدير والاستيراد من إعداد الدكتور بلعصين خالدية سنة جامعية 2021 - 2022 ص 61 .
- 4-فاطمة الحاجي ،مدخل إلى التجارة الخارجية ،جزء الثاني، طبعة1،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2017،ص25

5- شاكور القزوني محاضرات في اقتصاد البنوك "الجزائر" ديوان المطبوعات الجامعية ط2000- 26

6- مقال عن أنواع الاعتماد المستندي لهشام فتحي تاريخ النشر 22 سبتمبر 2022.

### الروابط الإلكترونية :

1- موقع الكتروني شمس الصفحة الرئيسية لاستيراد وأهميته وأنواعه ،  
2022/03/28 <https://www.commerce.gov.dz>

2- مقال بعنوان التصريفية الجمركية الجديدة مأخوذ على الموقع  
الصفحة الرئيسية 2023-02-22  
<http://www.madioalgerie.dz/neus/ar/article/20160823186469.gtml>

3- الموقع الرسمي للجمارك الجزائرية المديرية العامة للجمارك Direction générale des Douanes  
2023-02-18،/https://douane.gov.dz

### مراجع أخرى

1- محاضرة د. محمد علي الوبيدي - محاسبة في البنوك التقليدية و الإسلامية عام 2000.

2- محمد ناصر ( إدارة المؤسسات الخدمية) منشورات جامعة دمشق عام 2007.

3- محاسبة وتقييم المشاريع الاقتصادية د.علي يوسف منشأة المصارف 2001 .

4- أصول صناديق الاستثمار في الأسواق المالية ،شريط صلاح الدين 2018

5- حميدي عبد العظيم اقتصاديات التجارة الدولية ،مكتبة زهراء سنة 1996،ص18 .

6- سمير محمد عبد العزيز التجارة الدولية ،الإسكندرية للكتاب 1997.

7- للدراسات القانونية والاقتصادية، استشارات قانونية مؤلف الصفحة رشدي إبراهيم 27 مارس 2014.

8- معلومات مقدمة من طرف جمارك ميناء مستغانم كمساعدة في إتمام مذكرة تخرج يوم 2023 /03/18

سا 15:00 معلومات مقدمة من بنك القرض الشعبي الوطني لولاية مستغانم ( سيدي لخضر) من طرف  
نائب المدير 15 مارس 2023

9- معلومات مقدمة من بنك الشعبي الوطني لولاية مستغانم ( سيدي لخضر)

10- أحمد غنيم، اعتماد المستندي والتحصيل المستندي 1998

\_Gugomar André : commerce international : éditionDalloz :1992 p165

\_ La source : Henri Suberge et pienemourer :financement et assurance des  
cerdits a Lexportation :droz paris 1985 p1

\_ David eitiman et autre gestion et finaceinternationalis, persan education France

## ملخص دراسة :

من خلال هذا البحث يمكن القول بأن عمليات التجارة الخارجية تحتاج إلى تقنيات ووسائل تمويل مختلفة فهي تساعد على ضمان حق للمصدر والمستورد وتسهل عملية الدفع من المستثمرين ومن أهم وأكثر التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي حيث يوفر الثقة والأمان للمصدر والمستورد وتتم عملية الدفع بتعهد البنك بالدفع وذلك عند وصول المستندات التي تكون مطابقة للشروط

ويعتبر البنك كوسيط للمبادلات التجارية فهو يقوم بتسهيل وتسريع العمليات التجارية وذلك من أجل إيجاد الأموال اللازمة لبناء المشاريع .

## الكلمات المفتاحية:

1/التجارة الخارجية 2/تمويل 3/بنك القرض الشعبي الجزائري 4/تحصيل المستندي

---

## Résumé

:Le commerce international nécessite des techniques et moyens de conversion différents qui aident à garantir les droits de l'exportateur et de l'importateur et facilitent le processus de paiement des investisseurs. Les techniques les plus importantes et les plus couramment utilisées pour la conversion du commerce international sont le crédit documentaire et la collection documentaire, car ils offrent une sécurité et une tranquillité d'esprit à l'exportateur et à l'importateur. Le paiement est effectué par la banque lors de la réception des documents conformes aux conditions et la banque agit en tant qu'intermédiaire pour le transfert des fonds.

**Les mots clés** : 1/financement 2/ recouvrement documentaire 3/

Banque CPA 4 / commerce extérieur

الملاحق

تعمد الاستيراد  
ENGAGEMENT D'IMPORTATION

CADRE RESERVEEL L'IMPORTATION

Nom/ Raison Sociale :	:
Activité :	:
Adresse :	:
Fax N° et TEL N° :	:
NIF :	:
NIS :	:

Dans le cadre de notre activité et conformément a la réglementation des charges, notamment l'instruction N° 20/94 de la banque d'algerie, nous vous demandons de nous domicilier l'opération référencée ci-après :

CADRE RESERVE A L'OPERATION  
PRODUIT

Nature du produit importe :	:
N° Tarif Douanier :	:
Destine :	:
Quantité :	:
Prix unitaire :	:

FOURNISSEUR

Nom ou raison sociale :	:
Adresse :	:

REGLEMENT

N° de facture :	:
Mode de règlement :	CREDIT DOCUMENTAIRE IRREVOCABLE ET CONFIRME
Banque du fournisseur :	:
Montant en devises :	:

Nous certifions sincère et véritable les indications portées sur le présent engagement pris sous notre entière responsabilité.

(Cachet et signature de l'importateur)

CACHET DE LA MAISON

طلب فتح ائتمانه حرمه بي الحاج لومحي الشوي الحزري

DEMANDE D'OUVERTURE DE CREDIT DOCUMENTAIRE  
AU CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE

Siège Social : 2, Boulevard Colonel Amirouche - Alger

AGENCE ou SUCCURSALE

.....  
.....  
.....

A ....., le ..... 20 .....

Messieurs,

Nous vous prions d'ouvrir par

- (1) Télégramme
- Lettre un crédit documentaire (1) (2)
- Lettre avion

- a) Révocable
- b) Irrévocable
- c) Irrévocable et confirmé

Pour la somme de : .....

Après de : .....

En faveur de : .....

Qui devra être avisé par (1) Télégramme  
Lettre

Utilisable par traite a (1) Vue sur .....  
jour de vue  
payable à .....

Crédit valable jusqu'au (3) ..... à .....

Contre remise des documents suivants

- Facture commerciale en ..... exemplaires .....

- Jeu complet de connaissance on board établi à l'ordre de .....  
reçu pour embarquement

..... notify .....

Fret payé/payable à destination .....

(6) Police/certificat d'assurance couvrant les risques suivants .....

.....

.....

.....

Le tout se rapportant à l'expédition en (1) une fois de (4)

plusieur

.....

.....

.....

.....

.....

Acheteurs

Assurance couverte par (1) Vendeurs

Embarquement (5) ..... destination .....

Il est bien entendu que nous prenons à notre charge tous les risques et conséquences pouvant résulter de la présente opération.

Nous vous dégageons; ainsi que vos correspondants, de toute responsabilité en ce qui concerne; toute différence de change; l'authenticité et la

teneur des documents, les retards qu'ils pourraient subir dans leur transmissions, leur prete ou mutilation, les erreurs d'interprétation ou autres auxquelles

pourraient être sujets les cables et télégrammes, la traduction, l'interprétation des termes techniques que vous aurez la faculté de transmettre tels quels.

Aussitôt que nous connaissons l'embarquement de manière certaine, nous nous engageons à vous remettre sur votre demande un avenant d'assurance, si celles-ci

sont soignées par nous.

De convention expresse les documents sont affectés par nous à titre de gage et de nantissement à la bonne fin des avances qui résulteront de votre

..... (7) ainsi qu'au remboursement de toutes sommes dont nous serions débiteurs

en vers vous pour quelque motif que ce soit.

La mobilisation du crédit par acceptation ne fait pas obstacle à votre demande de consultation de marge avant l'échéance des traites, si le prix de la

marchandise vient à baisser au-dessous du montant total des traites acceptées.

Vous voudrez bien débiter notre compte n° ..... du moment de cette opération ainsi que de vos frais et commissions.

Pour toutes les conditions non prévues ci-dessus, votre Etablissement se conformera au règlement uniforme relatif aux crédits documentaires; éta-

bli par la Chambre Internationale de Commerce, sous réserve de l'application des règles et usages propres aux pays où l'opération se déroulera et

qui n'auraient pas adapté les règles ou Usances uniformes.

Signature

Recevez Messieurs, nos salutations distinguées.

- (1) Barrer la mention inutile.
- (2) a) Révocable (Simple avis sans engagement).
- b) Irrévocable (sans engagement de votre correspondant)
- c) Irrévocable et confirmé (avec engagement de notre correspondant).
- (3) Indication de la date et lieu.
- (4) Marchandises, qualité, prix, conditions (CIF - FOB Franco).
- (5) Lieu et date extrême d'embarquement.
- (6) A supprimer si l'assurance est couverte par acheteurs.
- (7) Paiement ou acceptation.

طلب التوكيل  
DEMANDE DE DOMICILIATION  
(Engagement d'importation)

Raison sociale :  
Activité :  
N° Identification Statistique :  
N° Identification fiscal :  
Adresse :

A Monsieur le Directeur

Crédit populaire d'Algérie Mostaganem

Dans le cadre de notre activité et conformément à la réglementation des changes, nous avons l'honneur de vous demander de nous domicilier l'opération référencée ci-après :

Facture originale (1) N° :  
Fournisseur :  
Nature du produit :

Quantité : prix unitaire :  
Tarif douanier : Mode de règlement : crédit documentaire  
Montant en devise : CV/DA :

Nous certifions sincères et véritable les indications portées sur le présent engagement pris  
Sous notre entière responsabilité et notamment vis-à-vis la BA

Date :  
Cachet. Signature de l'Importateur

وثيقة لسداد

BANQUE CENTRALE D'ALGERIE  
Direction des Services Etrangers  
et du Contrôle des Changes

FORMULE 4

PRELEVEMENT DE DEVISES

INSTRUCTION N° 824 ( Art. 33 A 66 )

GUICHET DE BANQUE DOMICILIATION

( Nom es et Adresse )

**A** DONNEUR D'ORDRE

Nom : \_\_\_\_\_  
Adresse : \_\_\_\_\_  
agissant pour son compte (1) pour le compte de (1) Nationale : \_\_\_\_\_  
Nom : \_\_\_\_\_ résident (1)  
Adresse : \_\_\_\_\_ non résident (1)

**B** NATURE DE L'OPERATION  
et référence au répertoire de codification

GROUPES I : Achat de Marchandises  
Pays d'origine des marchandises \_\_\_\_\_

a) Importation

F.O.B.	CAF	F.D.D.	FRANCO DESTINATION DEDOUANE
--------	-----	--------	--------------------------------

(1) Régulée après expédition  
(1) réglée avant expédition (acompte autorisé)

(1) Numéro du dossier de domiciliation : \_\_\_\_\_

b) Autres ( préciser la nature de l'opération ) : \_\_\_\_\_

GROUPES II : Autres règlements ( sauf annulations de cessions antérieures ).  
Pays de résidence du créancier étranger \_\_\_\_\_  
Précisions sur la nature de l'opération \_\_\_\_\_

GROUPES III : Annulations de cessions antérieures  
Pays de résidence du débiteur étranger initial : \_\_\_\_\_  
(ou de destination des marchandises)  
Référence à l'opération initiale de cession \_\_\_\_\_

3 DESTINE AUX ARCHIVES.

Mod. 400

**E** Cadre réservé à la Banque Centrale

**D** Bordereau **E** N° \_\_\_\_\_  
N° de la formule \_\_\_\_\_

**C** EXECUTION DE L'ORDRE

1. Date de prélevement sur le marché  
2. Désignation de la devise  
3. Cours appliqué

4. Montant de PRELEVEMENT sur le marché

SACHET et NUMERO d'immatriculation de l'intermediaire agréé :